كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٤٠٠٩، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٧ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ٢٠ مرداد ١٣٧٦ هـ. ش/ ١١ آب ١٩٩٧ م — ٢٠٠ ريال

المرأة الايرانية.. جهاد في كل الميادين من اجل المشاركة في بناء الوطن واعداد جيل صالح

على الصفحة الثالثة

اربعة عناصر مشتركة في توجيهات الامام لرؤساء الجمهورية

على الصفحة الخامسة

فيما عرفات يتعهد بمواصلة التعاون الامني مع تل ابيب !!

الفلسطينيون يتظاهرون ضد الحصار الصهيوني وجولة روس موضع انتقاد عربي

فلسطين المحتلة / ا ف ب: تظاهر الفلسطينيون امس الاحد في غزة احتجاجا على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل منذ ايام على الاراضي الفلسطينية.

وسار المتظاهرون حتى معبر ايريز بين قطاع غزة والاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وسط هتافات «لا للاغلاق» و «لا سلام مع الاستيطان». وقامت عناصر الشرطة الفلسطينية بمنعهم من التقدم على بعد نحو مائة متر من مركز مراقبة اسرائيلي.

من جهة اخرى اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاحد انه «مستعد لمعاودة التنسيق الامني مع اسرائيل» شريطة ان يكون ثلاثيا وبمشاركة من الولايات المتحدة.

وكان عرفات يتحدث امام الصحافيين في ختام لقائه مع المبعوث الامريكي دنيس روس في مدينة رام الله بالضفة الغربية والذي استمر قرابة الثلاث ساعات.

وقال عرفات «لقد عرضت على المبعوث روس الإجراءات التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني على كافة الاصعدة .. كما ابدينا حرصنا على التنسيق الامني بوجود الطرف الامريكي».

من جهته قال روس انه ابلغ عرفات بان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت كلفوه ان ينقل اليه «انهم سيفعلون ما بوسعهما لدفع العملية السلمية واعادتها الى مسارها».

واضاف «اعمل على المساعدة لاقامة قاعدة امنية تخلق مناخا امنيا مناسبا يساعد على تقدم العملية السلمية» قبل مجيء اولبرايت الى المنطقة والمتوقع ان يتم في اواخر شهر آب الحالي.

على صعيد آخر علم من مصدر في مجلس التعاون امس الاحد ان وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون اجتماعا في السادس من ايلول المقبل للتباحث في تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط ومؤتمر الدوحة الاقتصادي.

واوضح المصدر ان وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان

● البقية على الصفحة ٨



خبراء نفط يشككون بفاعلية استمرار الحظر الاميركي وتأثيره على الصناعة النفطية الايرانية

طهران/ كيهان العربي:

اكد خبراء نفطيون بان تشديد الحظر التجاري الاميركي على ايران لن يترك اي تاثير على مشاريع النفط الايرانية.

وكانت اميركا اتخذت في الاسبوع الماضي قرارا يقضي بفرض عقوبات على الشركات التي تفوق قيمة عقودها النفطية مع ايران عن العشرين مليون دولار.

ويشير الخبراء الى ان ايران وقعت بعد الحظر الاميركي وتشديده عليها قبل حوالي عام عقودا نفطية وغازية بلغت اكثر من (٢٢) مليار دولار وهي دائبة السعي في ذلك.

فمن المشاريع التي وقعتها ايران خلال هذه الفترة تطوير ابار النفط بواسطة شركة «توتال» الفرنسية عام ١٩٩٥ وبيع الغاز لتركيا على مدى (٢٠) عاما وتطوير ابار «بلال» بواسطة شركة «بوفالي» الكندية والحصول على قرض بـ (٩٠) مليون دولار من مصرف الماني لغرض تنمية مشاريع النفط في حقل «سروش».

ويرى الخبراء ان اميركا اغلقت الباب فقط بوجه الشركات الاميركية التي لهل القدرة على الاستثمار في ايران.

ويعد مشروع تطوير حقل «بارس الجنوبي» احد المشاريع التي تجري المناقصة حوله وهذا الحقل تبلغ قيمة احتياطي الغاز فيه اكثر من ١٨٠٠ مليار دولار.

وتشتد المنافسة على هذا المشروع بين شركة «توتال» الفرنسية و شركة «شل»

● البقية على الصفحة ٦

لدى افتتاح الدورة التعليمية لمواجهة الكوارث الطبيعية

د. مرندي يستعرض خطط وزارة الصحة في مواجهة آثار الكوارث الطبيعية

طهران/ ارنا: افتتحت يوم امس الاول السبت في مبنى وزارة الصحة الدورة التعليمية والتدريبية لمواجهة الكوارث الطبيعية حضرها خبراء منظمة الصحة العالمية.

والقى الدكتور مرندي وزير الصحة كلمة في مراسم افتتاح الدورة قال فيها بان ايران تعتبر الدولة العاشرة في العالم من حيث تعرضها الى كوارث طبيعية وان ثلاثة ارباع الوفيات والخسائر التي وقعت في القرن الماضي (٧٦٪) منها ناجمة عن الزلازل . و(٦٪) من الخسائر في الارواح والممتلكات ناجمة عن الفيضانات وان البلاد تتعرض الى خسائر مالية تبلغ الف مليار ريال سنويا نتيجة للكوارث الطبيعية.

واضاف الدكتور مرندي بان وزارة الصحة موظفة للحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث واغاثة المتضررين بعد وقوع الكوارث وتامين السلامة البدنية والنفسية لهم. مشيرا بان منظمة الامم المتحدة كانت قد اطلقت على عقد التسعينات اسم «عقد الحد من اثار الكوارث الطبيعية» وقد بذلت وزارة الداخلية باعتبارها المسؤولة عن اللجنة الوطنية للحد من اثار الكوارث الطبيعية جهودا للتعاون مع وزارة الصحة في هذا المجال.

وتابع الدكتور مرندي قائلا: ان منظمة الصحة العالمية وضعت خططا خاصة في مجال استخدام اساليب جديدة للاغاثة والحد من الاعاقات وان ما يهم الجمهورية الاسلامية هو عقد دورات تعليمية وادارية ويجب مواصلة ومتابعة هذه الدورات بشكل مرتب ومنتظم مؤكدا على ضرورة اقامة هذه الدورات للمدراء التنفيذيين وخصوصا في المناطق التي تتعرض الى الكوارث فضلا عن المواطنين، وذلك بهدف الحد من الخسائر في الارواح والمضاعفات النفسية والروحية الناجمة عن هذه الحوادث.

المتحدث الاخر في هذه الدورة كان المهندس رسول زركر مساعدوزير الداخلية رئيس لجنة الطوارىء في وزارة الداخلية حيث قال : ان اكثر من مليوني شخص قد لقي مصرعه في العالم خلال الـ (٢٥) سنة الاخيرة من جراء الكوارث الطبيعية واضحى اكثر من مليار شخص بلا مأوى مشيرا الى قارة اسيا تعتبر من اكثر المناطق تعرضا للكوارث الطبيعية في العالم بحيث ان (٣٥٪) من حوادث

● البقية على الصفحة ٦

فيما تواجه حكومة او يحيى اخفاقات متلاحقة

القوى السياسية في الجزائر تنتقد الحكومة لعدم قدرتها على اشاعة الامن والاستقرار

الجزائر/ ا ف ب: رفض نواب «حركة مجتمع السلم» /حماس سابقا/ الموافقة على برنامج حكومة احمد اويحيى خلال المناقشات التي اجريت السبت في اول جمعية وطنية تعددية انتخبت في الخامس من حزيران الماضي.

وحذر رئيس الكتلة النيابية لهذا الحزب الممثل بسبعة وزراء في الحكومة بالقول «حتى لوكنا نتمتع بالاكثرية في الحكومة وحتى لو كان رئيس الحكومة عضواً في حركة مجتمع السلم فاننا لن نوافق على برنامجه».

فعلى الصعيد الاقتصادي انتقد عزم اويحيى على «تحرير عشوائي للاقتصاد» وعلى الصعيد الايديولوجي انتقد رغبته في «علمنة الدولة» معتبرا ان البرنامج «يرهن مستقبل البلاد».

وقد رفضت حركة «مجتمع السلم» الحل الذي اقترحته الحكومة ويقضي بتسديد الدين الخاجي (٣٣ مليار دولار) من خلال خصخصة الصناعات والاراضي الزراعية وتحويلها اسهما في الشركات الرسمية.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت حركة مجتمع «السلم «ستبقى في الحكومة.

وابدت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد السابق) الممثلة بسبعة وزراء في الحكومة تحفظات ازاء خصخصة الصناعات والاراضي الزراعية لكنها لم تهدد بالانسحاب من الحكومة التي يهيمن عليها التجمع الوطني الديمقراطي القريب من الرئيس زروال.

ويشكل التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني الاكثرية المحافظة التي تشغل ٢١٩ من المقاعد الـ ٣٨٠ في اول جمعية تعددية في الجزائر.

واعلنت حركة النهضة (اسلامية) وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب الشغيلة (يسار متطرف) العزم على

● البقية على الصفحة ٦

استقبله الدكتور ولايتي

آصف محسني: الدعم العسكري للطالبان هو السبب الرئيسي في دمار افغانستان

طهران/ ارنا: اعتبر الشيخ آصف محسني زعيم الحركة الاسلامية الافغانية امس الاحد في طهران خلال لقائه الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ان الدعم العسكري للطاليان هو في الحقيقة السبب الرئيسي في دمار افغانستان والضعف الذي يعاني منه الشعب الافغاني.

واكد آصف محسني ان المساعي الديبلوماسية التي تبذلها ايران تستند على السلام وتجنب الحرب وان الشعب الافغاني ينظر باهمية بالغة الى هذه المساعي.

وانتقد محسني تدخل الجهات الاجنبية في الشؤون الداخلية لافغانستان وقال: ان الشعب الافغاني ونظرا لخبرته في مقارعة الاجانب فانه يعرف جيدا الاساليب التي يتسلل من خلالهاهؤلاء.

بدوره قال الدكتور ولايتي في هذا اللقاء: ان تسوية الازمات التي يعاني منها الشعب الافغاني والمساعدة على عودة السلام والاستقرار الى هذا البلد الاسلامي لابد ان تتماشى مع ارادة الشعب الافغاني وان الجمهورية الاسلامية كانت ومازالت تعارض اي تدخل للجهات الاجنبية في الشؤون الداخلية لافغانستان.

[illegible]

طهران/ كيهان العربي:

على الحكومة الالمانية ان تعوض ايران عن الخسائر التي لحقتها نتيجة لقضية ميكونوس.

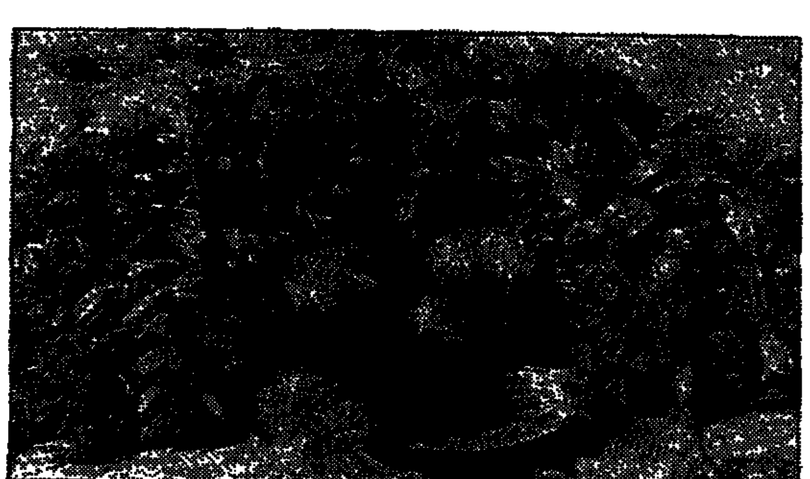
هذا ما اعلنه سفير ايران لدى بون السيد موسويان واضاف: ان العلاقات الالمانية ـ الايرانية لن تتحسن بدون تراجع المانيا عن تلك القضية.

واضاف في حديث نشرته مجلة «اشبيغل» الالمانية: على الحكومة الالمانية ان تزيل الآثار السيئة التي ترتبت على قضية ميكونوس .

ونقلت الاذاعة الالمانية فقرات من حديث السفير وقالت انه استبعد تحسن العلاقات الايرانية ـ الالمانية على المدى القصير.

هذا ويذكر ان قائد الثورة قد طلب من الخارجية الايرانية ان تؤجل عودة السفير الالماني الى طهران.

ايران المنتج والمصدر الاول للزعفران في العالم



طهران/ الوحدة المركزية للانباء: اعلن السيد بشير اعظمي مدير عام قسم الزهور والاعشاب في وزارة الزراعة بان الجمهورية الاسلامية وعبر انتاجها اكثر ممن (١٣٠) طنا من الزعفران سنويا اضحت المنتج والمصدر الاول لهذا المحصول في العالم.

واضاف ان ايجاد حقول لانتاج الزهور والاعشاب في المحافظات وتطوير البيوت الزجاجية الخاصة بالزهور وتطوير انتاج الزهور والاعشاب وتوسيع الاراضي الزراعية الخاضعة لزراعة الزعفران تعد من البرامج المرسومة لعام ١٩٩٧.

وذكر السيد بشير اعظمي انه وبغية تنمية صادرات البلاد من الزعفران فقد تم زيادة مساحة مزارع الزعفران خلال العام الجاري الى (١٠٠٠) هكتار كما سيتم مكننة زراعة الزعفران ورعاية الشؤون الصحية وتعبئة المحصول طبقا للمواصفات المطلوبة.

واوضح انه سيتم تقديم تسهيلات على شكل قروض واعتمادات خاصة لمنتجي الزعفران خلال العام الجاري.

دورات تعليمية لاكثر من (١٠) ملايين عامل في البلاد

طهران/ ارنا: قال الدكتور علي رضا صدرا مدير مؤسسة العمل والضمان الاجتماعي التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان المؤسسة تقوم بدراسة (٥١) مشروعا بحثيا في مختلف مجالات العمل وبالاعتماد على (٤) فرق علمية.

ويفيد تقرير العلاقات العامة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الدكتور علي رضا صدرا ذكر ان المؤسسة تقوم بدراسة (١٦) مشروعا بحثيا من بين المشاريع المذكورة تحت عناوين السوق والعمل والضمان الاجتماعي وادارة العمل والاتحادات العمالية وثقافة العمل والاجور والعمل وعلاقات العمل وهجرة الايدي العاملة.

واضاف السيد صدرا انه ونظرا للجهود التي بذلتها المؤسسة وو زارة العمل فان تدوين مشروع تدريب وتعليم الايدي العاملة خلال ساعات عملهم يطوي مراحله الاخيرة، واستنادا لهذا المشروع فانه سيتم فتح دورات تعليمية لاكثر من (١٠) ملايين عامل في البلاد في فروع حقوق العمل واقتصاد العمل وعلاقات العمل وادارة العمل والضمان الاجتماعي.

واشار الى ان مؤسسة العمل والضمان الاجتماعي تتعاون مع المنظمة الدولية للعمل والاتحاد الدولي للضمان الاجتماعي

غداً .. رابطة وكالات انباء دول آسيا والمحيط الهادىء تعقد اجتماعها العاشر في طهران

طهران/ ارنا: سيجري افتتاح الاجتماع العام العاشر لرؤساء وكالات انباء دول اسيا والمحيط الهادىء بكلمة الدكتور حبيبي النائب الاول للرئيس بهدف تطوير التبادل الخبري والفني والمهني يوم غد الثلاثاء بطهران.

وقال السيد فريدون وردي نجاد مدير وكالة الانباء الايرانية ان رؤساء وكالات دول اسيا الوسطى ودول الخليج الفارسي ستشارك في الاجتماع للمرة الاولى.

كما سيشارك السيد عبدالكاشف امين عام وكالة انباء منظمة المؤتمر الاسلامي والسيد حسين منصور ممثل خاص وكالات الانباء العربية ومندوب خاص مركز للعلومات التابع للامم المتحدة كضيوف شرف.

واضاف: ان منظمة ـ او انا ـ التي تضم وكالات الانباء الاسيوية هي اهم منظمة للتعاون الخبري بين دول اسيا والمحيط الهادىء.

وقال ان وكالة الانباء الصينية ـ شين هوا ـ تراس حاليا منظمة (او انا) وقد جرى اخر اجتماع لهذه المنظمة والذي انعقد في بكين عام ١٩٩٤ انتخاب مدير وكالة الانباء الايرانية وبالاجماع كرئيس جديد لهذه المنظمة حيث سيتولى الرئاسة رسميا في اجتماع طهران كما تقرر ان تكون طهران مقرا لمنظمة وكالات انباء اسيا.

وتحدث السيد وردي نجاد عن جدول اعمال الاجتماع وقال يشمل : تطوير الاتصال بين الوكالات الاعضاء ومبادلة الاخبار والصور والنهوض بمستوى الاخبار الى جانب مناقشة ضرورة التصدي لظاهرة هيمنة وسطوة الوكالات الدولية على اخبار العالم الثالث كذلك تبادل الخبرة الفنية ودورات التدريب والتاهيل وضرورة تنشيط اخبار الحقول الاقتصادية والرياضية والبيئية والعلمية.

وتضم منظمة الوكالات الاسيوية ٣١ عضوا وقد انضمت ايران بعد الثورة الى هذه المنظمة كما تضم افغانستان واندونيسيا وبنغلادش وباكستان

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

النيجر ترحب باقامة معرض تجاري للسلع الايرانية

طهران / ارنا: اكد السيد ابراهيم كوسو وزير تجارة النيجر خلال لقائه القائم بالاعمال الايراني في نيامي بان حكومة بلاده ترغب باقامة معرض خاص للسلع الايرانية في النيجر وانها ستبذل المزيد من الجهود من اجل تقديم التسهيلات اللازمة لاقامة هذا المعرض على وجه السرعة في نيامي.

واضاف وزير تجارة النيجر يقول: ان بناء مستوصف صحي من قبل الجمهورية الاسلامية في نيروبي ومنح زمالات دراسية لطلاب بلاده واقامة العديد من المعارض الايرانية في النيجر ادت الى رفع مكانة الجمهورية الاسلامية لدى شعب النيجر.

القائد يخصص اعتمادا مالياً لتنفيذ (١٦٠) مشروعاً عمرانياً في المناطق المنكوبة بالزلازل

خصص قائد الثورة الاسلامية سماحة الخامنئي اعتمادا ماليا لتنفيذ ١٦٠ مشروعا بينها مساجد ومدارس وحسينيات وحمامات في المناطق التي ضربتها الهزات الارضية هذا ما اعلنه حجة الاسلام والمسلمين غيوري ممثل الولي الفقيه في جمعية الهلال الاحمر في كلمة القاها في مدينة بيرجند. واضاف سيجري تنفيذ ٧٠ مشروعا في مدينتي قاين وبيرجند.

وسبق ان تم رصد ١٦ مليار و ٢٠٠ مليون ريال لاعادة بناء المساكن في المناطق التي دمرتها الهزات جنوب محافظة خراسان.

وتم اعادة بناء ٢١ من قنوات المياه في القرى.

* خسائر كبيرة لحقت بالبلاد جراء الزلزال الاخير في جنوب محافظة خراسان

وقد تم توزيع ٧ الاف و ٥٣٦ خيمة و ٢١ الف مدفئة وطباخ و ٢٦ الف بطانية على منكوبي الهزة الى جانب توزيع ٥٥٠٠ كيس رز وعلب السمن النباتي ومساحيق الغسيل والسكر والشاي و ٢٠ الف معلبة غذاء و ١٠ الاف علبة بسكويت و ٤٦٠٠ علبة فاكهة و ٥٥٠٠ كيلو معكرونة على ٢٤٠٠ اسرة قروية.

ابطحي رئيسا لمكتب رئاسة الجمهورية

اصدر السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية امس الاحد مرسوما عين بموجبه السيد محمد علي ابطحي رئيسا لمكتب رئاسة الجمهورية.

وتمنى السيد خاتمي للسيد ابطحي النجاح والموفقية في اداء مهام عمله.

جدير ذكره ان السيد ابطحي كان قد شغل في السابق منصب مدير اذاعة الجمهورية الاسلامية ومساعد رئيس قسم البث للوجه في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومساعد الشؤون الدولية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ورئيس قسم الاجانب في اللجنة المركزية الخاصة بتكريم الذكرى السنوية لرحيل الامام الخميني «رض» كما انه عضو في رابطة العلماء المجاهدين.

المعرض الدولي الخامس للصناعات يفتتح غدا الثلاثاء في تبريز

تبريز / ارنا: سيفتتح يوم غد الثلاثاء المعرض الدولي الخامس في مدينة تبريز (شمال غربي البلاد) بحضور شركات من (١٧) دولة و (٣٢٤) وحدة انتاجية وصناعية محلية.

وقال السيد «علي عبدالعلي زاده» محافظ اذربيجان الشرقية ان (٢١) الف متر من المعرض سيكون في صالة مسقفة و (٤٥٠٠) متر منه في الهواء الطلق.

واضاف مدير عام المعارض الدولية في مدينة تبريز بان شركة المعارض في تبريز مستعدة لتوقيع اتفاقيات مع كافة الشركات التي تنوي انشاء غرف دائمية خاصة في المعرض.

وقال السيد حبيب ماهوتي بان الشركات الدولية شاركت في المعرض الدولي الرابع الذي اقيم في تبريز في السنة الماضية باكثر من (٧٠٠) مليون دولار من البضائع.

وتوقع السيد ماهوتي بان تزداد المشاركة في المعرض هذه السنة الى ضعفين.

ايلام.. اقامة دورات تمهيدية لاعداد التلاميذ فكريا ونفسيا قبل دخول المدارس

ايلام / ارنا: اعلن السيد فتاح كمري مدير عام التربية والتعليم في محافظة ايلام بانه وبغية تعريف عشرة آلاف برعم في هذه المحافظة على الاجواء الدراسية فسيتم ادخالهم دورة خاصة بهدف اعدادهم نفسيا وذهنيا لتلقي العلم قبل بدء السنة الدراسية الجديدة بشهر واحد.

واضاف: انه سيتم فتح (٧٠٠) صف دراسي لاستقبال هذا العدد من الطلاب في المناطق الحضرية والقروية.

وقال: ان التمهيد لتعريف هذه البراعم على اللغة الفارسية وتطبيعهم على القوانين والنظام التعليمي يقع ضمن اهداف هذه الدورة التمهيدية.

ويذكر ان اللغات السائدة في محافظة ايلام التي يصل تعداد نفوسها الى (٤٨٣) الف نسمة هي الكردية والعربية واللّرية ولذا فان الطلبة في المرحلة الابتدائية وخصوصا في الصف الاول يواجهون صعوبة في تلقي العلم.

ويقول خبراء الشؤون التعليمية بان اطلاع الاطفال على اللغة الرسمية في البلاد مصحوبا بتوفير الارضية الفكرية والنفسية ازاء النظام التعليمي سيعزز عند الطلبة الثقة بالنفس وبالتالي مساعدتهم في التفوق الدراسي.

واوضحوا انه واستنادا للتجارب والأدلة فان نسبة نجاح الطلبة الذين تعرفوا على اللغة الفارسية قبل دخولهم الدراسة الابتدائية هي اكثر من نسبة نجاح اقرانهم الذين لا اطلاع لهم حول طبيعة اللغة الفارسية.

ماذا بقي من (السلام) ؟

الآن، وقد فشل (السلام) فشلا ذريعاً، هدد نتن ياهو بدخول المناطق الفلسطينية التي تخضع لسلطة عرفات، وهدد عرفات من جانبه بان يترك (جمهوريته) التي لم تتحقق حتى هذه اللحظة. ومن خلال موقف الطرفين يمكن استنتاج القيمة التافهة لـ (السلام) الذي يتحدثون عنه.

فرئيس الوزراء الصهيوني وعلى ضوء تهديده الاخير لايعترف باية وثيقة ولا اتفاق، بل ولم يعترف بـ (السلام) عندما رأى ان اعادة احتلال المناطق التي سبق وان انسحب منها الجيش الصهيوني على ضوء الاتفاقيات الثنائية الموقعة .. هو قرار صهيوني بحت. فاذا كان (السلام) الذي قطع مفاوضات دامت اكثر من خمس سنوات ينهار بهذه السرعة وبهذه السهولة، ترى هل يستطيع احد الاطراف العربية (بمن فيهم المهرولون) ان يدعي انه قبض على شيء؟

بالتاكيد يشعر عرفات بخيبة لا مثيل لها، ولعل ضعف موقفه هو الذي جعله يهدد بالانسحاب، مع ان الانسحاب هو دليل على فشل رهانه اولاً. اما نتن ياهو الذي يلقى الدعم الامريكي الكامل في سياسته المتشددة فقد كسب مرتين .. مرة عندما جعل ياسر عرفات يكتفي بالمطالبة فقط بما تنص عليه الاتفاقيات التي تعتبر ملغاة من جانب رئيس الوزراء الصهيوني، ومرة عندما نسف كل بنود (السلام) وجعل الآمال معلقة على زيارة المبعوث الامريكي الذي لايحمل افكارا مخالفة لافكار الليكود.

قد يبدو مشهد عرفات بائساً للغاية، لكن هذه النتيجة لاتثير في النفوس الحزن ولا العطف، لانه اعتبر الطرف الصهيوني ضمانا بينما وقف ضد الارادة الفلسطينية المخلصة التي لا ترى في الصهاينة سوى مجرمين محتلين وارهابيين. واذا كان رئيس الوزراء الصهيوني يعتبر ان عرفات مقصر لأنه لم يردع الصحوة الاسلامية، فان (ابو عمار) الذي ملأ السجون بعناصر (حماس) والجهاد الاسلامي ، وقتل العشرات من المجاهدين لازال مستعدا لتلبية الشروط الصهيونية مع ان سياسة نتن ياهو لم تترك له شيئا الاّ وجعلته كالسراب.

لقد كشف (السلام) الطبيعة الصهيونية القذرة المتمرسة على الخداع والكذب والحيلة والمراوغة. كل هذا ويتوقع عرفات ان يحمل المبعوث الامريكي افكارا تنقذ ما تبقى من عملية (السلام)، وجاء (دنيس روس) واذا به يطرح على طاولة المفاوض الفسطيني الشروط الامنية التي يطالب بها رئيس الوزراء الصهيوني نتن ياهو. أما اليهودية (اولبرايت) فقد صرحت انها ستزور المنطقة اذا نجحت مهمة (روس)، اي انها تشترط ان يوافق عرفات على المطالب الامنية الليكودية قبل ان تلتقي به. وفي ظل هذه المساومات التي تؤكد فيها واشنطن انحيازها التام والصريح للصهاينة، يعول عرفات على طرفين احدهما اسوأ من الثاني، بينما لايكلف نفسه باعادة النظر بالاخطاء التي اودت به في هذا المأزق.

الصهاينة يطالبون بالقضاء على جذوة الجهاد، وفي نفس الوقت يرفضون الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية اما عرفات فتنازل بالتدريج ووافق على اجهاض المشروع الجهادي الفلسطيني ولم يصل الى نتيجة حتى الآن، واذا حصل على شيء فهو مهدد بالاجتياح العسكري الصهيوني المتوقف على اشارة من نتن ياهو !

مآل اليه (السلام) -الخرافة وجعل الشعب الفلسطيني اكثر ثقة بخيار الجهاد والمقاومة، ويجعل عرفات اكثر افلاساً ويجعل الحلم الصهيوني اكثر خيبة. فـ (السلام) في نظر الصهاينة هو الذي يؤدي الى قتل روح المقاومة في المواطن الفلسطيني، و (السلام) بنظر عرفات هو تزعم (جمهورية) من كارتون، و (السلام) برأي الشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة جميعاً هو الاستمرار في التضحية حتى يسترد الحق ويرحل المحتل، وتسود المنطقة اجواء الاستقرار والأمن.

التحرير

اذاعة لندن : العربية السعودية ترفض تمديد عقد بث البرامج التلفزيونية لزمرة المنافقين

ذكرت اذاعة لندن بان العربية السعودية ونظرا لتحسن علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية رفضت تمديد بث البرامج التلفزيونية لزمرة المنافقين.

واضافت : ان العربية السعودية تعد المساهم الرئيسي في القناة الفضائية «عربسات» ومن المقرر ان يشارك هذا البلد العربي العضو في كنسرسيوم القناة الفضائية العربية «عربسات» في القمة الاسلامية المزمع عقدها بطهران في كانون الاول القادم وقد تم تمهيد الارضية اللازمة لتحسين العلاقات بين السعودية وايران ولهذا السبب رفضت تمديد عقدها مع زمرة المنافقين بخصوص كنسرسيوم القناة الفضائية المذكورة واستنادا الى هذا التقرير فان زمرة المنافقين لجأت الى القناة الفضائية الصهيونية لبث برامجها التلفزيونية.

وذكرت اذاعة لندن وفي معرض اشارتها الى «ان هذه العلاقة ستكون مقتصرة على استئجار القناة الفضائية» بان «الكيان الصهيوني سيكون مسرورا جدا ان يقدم الامكانيات اللازمة للمعارضة الايرانية لبث برامجها التلفزيونية».

وجدير بالذكر ان البرامج الاذاعية لزمرة المنافقين في لندن كانت قد قطعت ايضا قبل شهرين لان اصحاب هذه المرسلة الاذاعية هم سعوديون ايضا.

وادعى الكيان الصهيوني بان العقد الذي ابرمته مع زمرة المنافقين هو عقد تجاري صرف وان شركة «ساترلينك» تتعاون مع اية جهة تقدم مبالغ جيدة في هذا المجال. ولذا فعلى المنافقين ان يحددوا - على الاقل - مصدر تامين مبلغ الايجار الجيد.

خطة لتوسيع انتاج السيارات محليا الى اربعة اضعاف

كوالالمبور / ارنا: دعا السيد محمد علي سيد ابريشمي مساعد وزير الصناعة لشؤون الصناعات الفلزية اصحاب مصانع السيارات في ماليزيا الى التعاون التجاري مع نظرائهم الايرانيين.

وقال السيد ابريشمي في ملتقى فرص التعاون بين ايران وماليزيا في مجال صناعة السيارات والذي عقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور ان المصانع الايرانية لانتاج السيارات خططت لتصنيع ٥٠٠ الف سيارة سنويا بعد خمس سنوات من الان وسيتم تصدير ٣٠٪ من هذا الانتاج الى خارج ايران. مضيفا بان الطاقة الانتاجية للمصانع الايرانية وصلت الى (١٢٤) الف سيارة سنويا بعدما كانت (٢٧) الف سيارة في السنوات الثماني الماضية.

وتابع مساعد وزير الصناعة يقول بان شركات بيجو وكيا موتورز ونيسان ودايفو تواصل حاليا تعاونها مع المصانع الايرانية لانتاج السيارات وتقديم خدماتها الهندسية وفي مجال قطع الغيار وعلى ضوء العقود الطويلة الامد مع المصانع الايرانية.

هذا وشرح مدراء مصانع انتاج قطع غيار السيارات الايرانيين الى ارباب المصانع الماليزية في هذا الملتقى القدرة والكفاءة العالية لهذا القطاع الصناعي الايراني.

وقال السيد هادي صدر بور امين عام اتحاد صانعي قطع غيار السيارات : ان ايران تتمتع بقدرة عالية في تصميم وتصنيع قطع غيار السيارات مضيفا بان ٩٥٪ من قطع غيار سيارة بيكان والقسم الاكبر من قطع غيار سيارة بيجو ٤٠٥ يتم تصنيعها في الداخل.

استمرار ارتفاع نسبة الشباب في البلاد

اعلن رئيس مركز دائرة الاحصاء الدكتور زالي للمراسلين في همدان، عن تزايد عدد الشبّان في البلاد.

وقال الدكتور زالي الذي يزور همدان بهدف المشاركة في الملتقى التعليمي - الارشادي على مستوى المناطق: يبحث الملتقى سبل التنسيق على مستوى المناطق بين المحافظات وايجاد الارضية اللازمة للتخطيط.

واضاف: ان وضع خطة وطنية جيدة يحتاج الى معلومات وارقام دقيقة عن امكانات واوضاع المحافظات والمناطق.

واشار الدكتور زالي الى معدل البطالة في البلاد مؤكدا انخفاضه من (١٤٪) الى (٩ر١٪) في العام الماضي. ومضى للقول: سيزداد عدد الشبان في المستقبل القريب مما يفرض علينا التفكير بايجاد فرص عمل تمكننا من السيطرة على معدل البطالة وعدم تزايده.

الاتحاد الوطني: الهجمات الجوية التركية على شمال العراق تسفر عن مصرع (٢٠) مواطنا

سنندج / ارنا: اعلن الاتحاد الوطني في كردستان العراق بان الهجمات التي شنتها المقاتلات التركية خلال الاسبوع الماضي على شمال العراق ادت الى مقتل (٢٠) شخصا من الاهالي وجرح المئات من النساء والاطفال.

وكانت مقاتلات الجيش التركي قد قصفت الثلاثاء الماضي قرى منطقة «برادوست» في شمال العراق.

واضاف راديو الاتحاد الوطني امس الاحد بان الهجوم الجوي المذكور اسفر عن تدمير عدد من المنازل السكنية في شمال العراق بشكل كامل والحق اضرارا جسيمة بالمزارع والبساتين في هذه المناطق.

وحمل راديو الاتحاد الوطني مسعود البارزاني مسؤولية مجزرة المئات من النساء والاطفال العزل خلال هذا الهجوم.

على صعيد اخر عزلت حكومة البارزاني المعلنة من جانب واحد وزراء حزب الحركة الاسلامية.

واعلنت اذاعة الحزب الديمقراطي في

● البقية على الصفحة ٦

السفير الايراني في اسلام آباد يأسف لاستمرار اعمال العنف في باكستان

قال سفير ايران في باكستان ان طهران لا تؤيد اية طائفة دينية في باكستان وتعارض بشدة الارهاب واعرب محمد مهدي اخوندزاده في حديث خاص مع وكالة ان ان اي الباكستانية عن اسفه لاحداث العنف الطائفية وقال ان هناك اصابع معادية للاسلام وراء هذه الاحداث.

وقال ايضا : ان ايران تنظر من زاوية واحدة الى جميع المذاهب الاسلامية في باكستان بينما العناصر المعادية للاسلام تسعى لشق الصف الاسلامي واختلاق العداوة بين الطوائف المختلفة.

أخبار قصيرة

ارتفاع ودائع المواطنين في بنك «تجارت»

بلغ اجمالي ودائع بنك «تجارت» في ٣١ حزيران الماضي اكثر من (١٤) الف مليار و(٢٢٨) مليار ريال بينها ودائع بالريال واخرى بالعملة الصعبة.

ويفيد تقرير العلاقات العامة لبنك «تجارت» بأن الودائع من العملة الوطنية تشتمل على (٥) آلاف مليار و(٩٧) مليار ريال كودائع خاصة بحسابات القروض الحسنة و(٥) آلاف و(١٧٦) مليار ريال كودائع طويلة الامد والفي مليار و(٦٠٠) مليار ريال متعلقة بسائر الودائع.

وبلغت التسهيلات الممنوحة من قبل البنك وفي اطار العقود التي يقرها الشرع الاسلامي في الفترة ذاتها (٧) الاف و(٦١٠) مليارات ريال.

كينيا تدعو الى تنمية العلاقات مع ايران

طهران / ارنا: استقبل السيد جاكسون كالوكو وزير الدولة الكيني سفير الجمهورية الاسلامية لدى نايروبي واكد الاهمية التي توليها بلاده للعلاقات مع ايران داعيا الى تنمية العلاقات بين طهران ونايروبي خاصة في المجالات التجارية.

من جانبه اكد سفير ايران رغبة الجمهورية الاسلامية في تنمية العلاقات مع افريقيا ودعا الجانب الكيني الى تنفيذ فحوى مذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين.

كندا المورّد الاول للقمح والطحين الى ايران

طهران / ارنا: اعلنت مؤسسة القمح الكندية بأن ايران تعاقدت معها لتأمين كميات رئيسية من وارداتها للطحين من كندا بدلا من الصين المصدر السابق الى ايران.

وحسب تقرير يونايتدبرس من «ويني بك» فأن ايران اضحت المستورد الرئيس للقمح من كندا.

واضاف التقرير المذكور بأن العربية السعودية ايضا تعتبر المستورد الرئيس للشعير من كندا.

استمرار التكهنات بشأن التشكيلة الوزارية المقبلة لحكومة الرئيس خاتمي

طهران/ ارنا: نقلت صحيفة «اخبار» امس الاحد ونقلا عن اوساط عليمة اخر توقعات بشان تشكيلة حكومة السيد خاتمي وآخر ما طرأ عليها من تغييرات كما توقعت الصحيفة ان لايتم تقديم التشكيلة الوزارية الى مجلس الشورى الاسلامي قبل يوم الاحد القادم.

وتوقعت صحيفة «اخبار» ان توزيع الحقائب الوزارية ـ مستندة بذلك الى مصادرها الخاصة ـ كما يلي:

بيجن زنكنه ـ وزيرا للبرق والبريد والهاتف.
سعيد كيا ـ وزيرا لجهاد البناء.
عيسى كلانتري ـ وزيرا للزراعة.
محمد فرهادي ـ وزيرا للصحة والعلاج والتعليم الطبي.
عطاء الله مهاجراني ـ وزيرا للثقافة والارشاد الاسلامي.
مصطفى معين ـ وزيرا للثقافة والتعليم العالي.
كمال خرازي ـ وزيرا للخارجية.
اسحاق جهانغيري ـ وزيرا للمناجم والمعادن.
محمد شريعتمداري ـ وزيرا للتجارة.
حسن مهربور ـ وزيرا للعدل.
بيطرف ـ وزيرا للطاقة.
حسين نمازي ـ وزيرا للاقتصاد والمالية.
قربان علي دري نجف آبادي ـ وزيرا للامن.
غلام رضا شافعي ـ وزيرا للصناعة.
حسين مظفر ـ وزيرا للتربية والتعليم.
حسين كمالي ـ وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية.
مرتضى شمخاني ـ وزيرا للدفاع.
مرتضى حاجي ـ وزير للتعاون.

واضافت الصحيفة نقلا عن هذه المصادر انه من المحتمل ان يتم تعيين السيدة ابتكار رئيسة لمنظمة البيئة وموسوي لاري مساعدا لرئيس الجمهورية في الشؤون الحقوقية والبرلمانية وباقريان مساعدا لرئيس الجمهورية في الشؤون الادارية والسيد محمد علي نجفي رئيسا لمنظمة التخطيط والميزانية وهاشمي طبا رئيسا لمنظمة التربية البدنية ورضا امر الله رئيسا لمنظمة الطاقة الذرية ومحسن نور بخش محافظا للبنك المركزي.

واكدت «اخبار» بان السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي كان قد اعلن لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية /ارنا/ انه لم تصل لحد الان الى المجلس اية قائمة باسماء الوزراء.

اصدار تراخيص تأسيس (١٧٦٠) معملا للصناعات القروية العام الماضي

تم في العام الماضي اصدار تراخيص بتأسيس (١٧٦٠) معملا للصناعات القروية.
اعلنت ذلك العلاقات العامة بوزارة جهاد البناء واضافت: يبلغ رأس المال الثابت لهذه المعامل (١١٥٠) مليار ريال، اما فرص العمل التي توفرها فتبلغ (٣٠) الف فرصة عمل في مجال الصناعات الغذائية والنسيج والكيمياء والسليلوز والفلزات واللافلزات.

واشار التقرير الى ان اربعمائة ومعملين من المعامل التي صدرت تراخيصها في العام الماضي وبرأس مال يبلغ (١٤٥) مليار ريال قد تم تدشينها وبدأت انتاجها.
وتقوم وزارة جهاد البناء حاليا ببناء (١٥٢) حيا صناعيا في اقصى المناطق القروية للبلاد.

ايران ثاني بلد بالعالم في مجال مكافحة الامية

صرح السيد محسن قرائتي ممثل الولي الفقيه والمشرف على حركة محو الامية ان الجمهورية الاسلامية انتخبت ثاني بلد بالعالم في مجال مكافحة الامية.

واضاف في كلمته بملتقى مدراء دوائر محو الامية ان مؤسسة محو الامية ستقوم مع بداية العام الدراسي بتعليم ما يقرب من (١،٢) مليون امي داخل المدن فضلا عن (٢٠) الف قرية من قرى البلاد وقد تم تهيئة (١٠٠) الف صف دراسي لهذا الغرض.

واوضح انه سيتم توظيف (٨) الاف معلم من كادر حركة محو الامية من قبل وزارة التربية والتعليم خلال العام الجاري.

وذكر انه ونظرا الى امتناع وزارة التربية والتعليم من توظيف المعلمين الذين يحملون الشهادة الاعدادية فان الحركة مجبرة على فتح دورات لاعداد معلميها بغية رفع مستواهم الدراسي، هذا وسيصل عدد المعلمين في هذه المؤسسة الى (٦٠٠) الف معلم (٨٠٪) منهم من النساء.

وتفيد الاحصاءات الحالية الى ان نسبة المتعلمين في البلاد تصل الى (٥ / ٧٩٪).

بحث آفاق التعاون الايراني ـ الروماني

طهران/ ارنا: تناول والريترا مدير دائرة آسيا الوسطى وافريقيا بوزارة الصناعة والتجارة الرومانية والدكتور فريدون انتظاري مساعد الشؤون الدولية بغرفة التجارة والصناعة والمعادن الايرانية طرق التعاون وتطوير حجم التبادل التجاري بين البلدين.

واعلن الجانب الروماني، رغبة بلاده في توسيع اطار التبادل التجاري مع ايران، واضاف: بوسع ايران القيام باستثمارات صناعية في رومانيا.

وقال الدكتور انتظاري ان العلاقات المصرفية هي الموضوع الاول، واضاف هناك ٢٨٠٠ شركة ايرانية كانت تنشط في نطاق ضيق في رومانيا نتيجة، للقيود والضوابط المصرفية.

واضاف: في مثل هذه الحالة نفضل التبادل التجاري بصورة مقايضة لنكون قد تجاوزنا جميع المشاكل.

زيادة حجم استثمارات القطاع الخاص في مجال البناء بالمدن

طهران /ارنا: بلغ حجم استثمارات القطاع الخاص في مجال احداث الابنية الجديدة في المدن خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي (٩٧٨٨) مليار ريال اي اكثر من نظيره للعام قبل الماضي بنسبة (٦٨،٢٪).

جاء ذلك في تقرير لدائرة الاحصاء الاقتصادي في البنك المركزي الذي اضاف: ان (٧٩،٦٪) من هذه الاستثمارات كانت في مجال المباني السكنية.

واشار التقرير الى ان (٦٥،٤٪) من هذه الاستثمارات كانت في محافظات طهران وخراسان واصفهان. وقال: بدئت في الشهور التسعة الاولى من العام الماضي عمليات بناء مائة الف و (٦٤٢) وحدة في المناطق المدنية باستثمارات من قبل القطاع الخاص بلغت (١١٣٢٦) مليار ريال.

ومضى للقول: ان (٩١) الفا و (٢٧٧) من هذه الوحدات هي سكنية وتبلغ استثماراتها (٩٢٦١) مليار ريال.

بفضل الاهتمام الذي أولته الثورة لها

المرأة الايرانية.. جهاد في كل الميادين من اجل المشاركة في بناء الوطن واعداد جيل صالح

طهران/ كيهان العربي:
تشير اخر الاحصاءات التي اجراها مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية الاسلامية الى تنامي حضور المرأة الايرانية في المجالات التعليمية والصحية والسياسية والاسرة.

وساهم الاهتمام الكبير الذي اولته الحكومة لمكانة المرأة خلال العقد الاخير خصوصا في اعقاب الحرب المفروضة في تحسين وضع المرأة في جميع المجالات، هذا في الوقت الذي شهد القطاع النسوي نموا من ناحية العدد حيث ارتفع عدد النساء من (١٦،٤) مليون نسمة في عام ١٩٧٦ ليصل الى ما يقرب من (٢٩،٥) مليون نسمة في عام ١٩٩٦ اي بزيادة تبلغ (٨٠٪) كما تلاحظ ارتفاع نسبة المتعلمات من (٣٥٪) في علم ١٩٧٦ لتصل الى (٧٤٪) في عام ١٩٩٦، وارتفعت نسبة طالبات المدارس والجامعات من (١٧٪) في عام ١٩٧٦ لتصل الى ما يقرب من (٣٠٪) من عام ١٩٩٦ وارتفع عدد الطالبات الجامعيات من (٥٠) الف طالبة في عام ١٩٨٦ ليصل الى (٤٠٠) الف طالبة في عام ١٩٩٦ اي ما يعادل (٤٠٪) من اجمالي تعداد طلبة الجامعات والمعاهد.

من جهة اخرى نشاهد متوسط عمر المرأة قد ارتفع من (٥٦) سنة في عام ١٩٧٦ ليصل الى (٦٩) سنة في عام ١٩٩٦ ويعود ذلك الى الاستثمارات الكبيرة التي تم توظيفها في قطاع الصحة العامة وتنمية المراكز الصحية وخصوصا في المناطق الريفية.

كما سجل عدد الكادر النسوي في قطاع الصحة نموا بلغت نسبته حاليا (٤٠٪) من اجمالي عدد الكادر الصحي في البلاد هذا فضلا عن ان (٥٧٪) من المقبولين و(٤٩٪) من طلبة جامعات العلوم الطبية هم من النساء وتشكل النساء ايضا نسبة (٥١٪) من خريجي جامعات العلوم الطبية و(٣٤٪) من اعضاء الهيئة العلمية لجامعات العلوم الطبية في البلاد.

من جانب اخر ارتفعت نسبة النساء اللواتي يمارسن العمل من (٧٥٪) في علم ١٩٨٦ لتصل الى (٨٧٪) في عام ١٩٩٦ هذا في الوقت الذي تصل نسبة العاملين من الرجال في عام ١٩٩٦ الى (٩١،٥٪).

وجدير بالذكر ان نسبة المتعلمات بين النساء اللواتي يمارسن العمل اكثر من نسبة المتعلمين من الرجال الذين يمارسون العمل حيث ان نسبة المتعلمات من النساء تصل الى (٨٠٪) بينما تصل نسبة للتعلمين من الرجال الى (٧٨٪).

ويذكر ان نسبة النساء اللواتي يعملن في القطاع الصناعي قد انخفضت من (٥٥٪) في علم ١٩٧٦ لتصل الى ما يقرب من (٣٤،٥٪) في عام ١٩٩٦ بينما تصل نسبة النساء اللواتي يعملن في القطاعين الزراعي والخدمي في عام ١٩٩٦ الى (١٧٪) و(٤٦٪)، بالترتيب وهذا يشير الى تحسن وضعية العمل بالنسبة للمرأة حيث تحولت الى الاعمال المتوسطة والمرموقة فبينما كانت نسبة اللواتي يمارسن اعمالا تخصصية ما يقرب من (١٥٪) في عام ١٩٧٦، نجد ان هذه النسبة قد ارتفعت لتصل الى (٢٨٪) في عام ١٩٩٦، كما انخفضت نسبة العاملات في المجالات الانتاجية من (٥٣٪) في عام ١٩٧٦ لتصل الى ما يقرب من (٢٣٪) في عام ١٩٩٦ ويعود تحسن وضع العمل بالنسبة للمرأة الى ارتفاع مستواها العلمي واستعداد المجتمع لاعطائها المسؤوليات.

اما في المجال السياسي فقد سجلت المرأة حضورا فاعلا ومتميزا في اروقة مجلس الشورى الاسلامي والمراكز العليا للقرار الحكومي، وفي مختلف انشطة القطاع الخاص، اذ تجد ان عدد النائبات في مجلس الشورى الاسلامي قد ارتفع في الدورة الاخيرة ليصل الى (١٣) عضوة كما ازداد عدد للمستشارات ومساعدات الوزراء ومستشارات المحافظين في محافظات البلاد وكل هذا ينم عن ارتفاع مكانة المرأة السياسية. فايجاد مركز استشارة لرئيس الجمهورية ومكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية و(٢٥٠) لجنة خاصة بشؤون المرأة في كافة انحاء البلاد وثلاث ادارات عامة على مستوى الوزارات وادارة عامة في السلطة القضائية و(٢٢) مكتبا لشؤون المرأة في الاجهزة التنفيذية ولجنة لشؤون المرأة والاسرة والشباب في السلطة التشريعية تعد من ثمار الجهود التي بذلت عقب انتصار الثورة الاسلامية وخصوصا في العقد الاخير، ورغم جميع ما ذكرناه فلازال الارتقاء بوضع المرأة الى مستوى الطموح والتكامل بحاجة الى حركة شاملة لاجراء اصلاحات ثقافية واجتماعية وهيكلية وقانونية وتغيير القناعات بصورة تدريجية بالاعتماد على خطة حديثة ومدونة يتم اجراؤها بصورة دقيقة.

دراسة... اميركا ماتزال تخشى مخاطر المواجهة باسلحة غير تقليدية

واشنطن/ ا ف ب: اعلن البنتاغون توقعاته وتقديراته الاستراتيجية للقرن الحادي والعشرين خصوصا لجهة خفض عديد الجنود واغلاق خمسين قاعدة عسكرية لضمان تحديث الجيش الاميركي.

لكن الدراسة الدفاعية التي تجري كل اربع سنوات لاتتوقع قطيعة جذرية مع الاستراتيجية المعتمدة في الولايات المتحدة منذ حرب الخليج الفارسي في العام ١٩٩١ والتي تقضي بان تكون القوات الاميركية المسلحة مستعدة لمواجهة نزاعين اقليميين في وقت متزامن ولابقاء مائة الف عنصر على التوالي في اوروبا وفي اسيا.

وترى الدراسة ان مصادر الاخطار الاقليمية المحتملة تبقى في الخليج الفارسي حيث لاتزال ايران تشكل تهديدا وكذلك في شبه الجزيرة الكورية.

كما يعبر التقرير عن القلق من مخاطر انتشار الاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية وكذلك الارهاب. وتقول الدراسة في هذا الخصوص ان «الهيمنة الاميركية في مجال الاسلحة التقليدية قد يشجع بعض الخصوم على اللجوء الى اسلحة غير موازية (نووية وكيميائية او جرثومية) لمهاجمة قواتنا ومصالحنا في الخارج ولمهاجمة الاميركيين في داخل» الولايات المتحدة.

وتلفت الدراسة الى ان العسكريين الروس قد يشهدون تدهورا تدريجيا لقواتهم المسلحة اذا لم يعاد تنظيمها وخفضها. وسيكون مستقبل روسيا مرهونا ايضا بقدرتها على تطوير اقتصادها في اجواء سياسية مستقرة.

وفي ما يتعلق بالصين رأى البنتاغون ان بكين «مهيئة لان تصبح قوة عسكرية من الصف الاول في اسيا» لكن تحديث قواتها المسلحة قد يصطدم بـ «التحديات الداخلية وخصوصا تنمية بنياتها التحتية الاقتصادية والاحتكاكات بين اقتصاد السوق الحديث ونظام سياسي استبدادي».

وسيتعين على العسكريين ايجاد السبل لخفض ٦٠ الفا من الجنود العاملين في الجيش وكذلك عدد قوات الاحتياط والموظفين المدنيين التابعين للادارات العسكرية. والهدف هو ان يصل عدد عناصر الجيش العامل الى ١/٣٦ مليونا مقابل ١/٤٥ مليونا اليوم.

وحتى الان ترك ستمائة الف عنصر صفوف الجيش الاميركي منذ سقوط جدار برلين العام ١٩٨٩.

وتعرض الدراسة الدفاعية، التي تشكل اهم مراجعة واعادة تقويم لوضع القوات المسلحة الاميركية وامكاناتها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. «افضل الخيارات الممكنة» في هذا المضمار على قول وزير الدفاع.

ويحرص التقرير الذي رفع الى الكونغرس على تحديد التهديدات الحالية والمستقبلية بالنسبة للولايات المتحدة وكذلك الامكانات المتوافرة امام هذا البلد للتصدي لها في عالم متغير بعد الحرب الباردة.

فالقوات البرية ستخفض ١٥ الفا من جنودها العاملين البالغ عددهم حاليا ٤٩٥ الفا. لكنها ستحتفظ بعشر فرق عاملة جاهزة ومستعدة للقتال. وسيخفض ٤٥ الف عنصر من قوات الاحتياط.

فضلا عن ذلك فانه لابد لسلاح البر ان يركز جهوده على اعتماد انظمة المعلوماتية بشكل اوسع متكيف مع العمليات على الارض ومع الوسائل اللوجستية. اذ ان الهدف هو خفض عديد القوات الموجودة في اوضاع قتالية.

وفي ما يتعلق بقوات البحرية فهي ستحتفظ من ناحيتها بحاملات طائراتها الـ١٢ والطواقم المرافقة لها لكنها ستخفض اسطولها في ميادين اخرى ليتراجع عدد السفن الحربية من ١٢٨ الى ١١٦ وعدد الغواصات من ٧٣ الى ٥٠.

وسيخفض ١٨ الفا من جنود البحرية العاملين و ٤١٠٠ من قوات الاحتياط في البحرية.

اما سلاح الجو فسيخسر فرقة قتالية ستحلق بقوات الاحتياط كما سيشهد اكبر عملية خفض لجنوده الذين سيسحب منهم ٢٧ الف رجل.

كذلك سيخفض سلاح الجو مشترياته من الطائرات القاذفة اف ـ ٢٢ المعروفة بالطائرات «الخفية» والتي تنتقدها الاوساط المتخصصة لكلفتها اذ تبلغ كلفة الواحدة منها ١٥٨ مليون دولار. ولن تتمكن من الحصول منها سوى على ٣٣٩ بدلا من ١٣٨ كما كان مقررا في الاصل.

وحددت الدراسة هدفا هو خفض النفقات والتوفير باغلاق خمسين قاعدة عسكرية على مرحلتين وباعادة النظر في العلاقات بين وزارة الدفاع والقطاع الخاص الذي سيمنح دورا اكبر في المجالات العسكرية.

الماريجوانا تزهر على شرفات المصريين

القاهرة/ اف ب: الماريجوانا بدأت تزهر على الشرفات منذ اكتشف المصريون امكان نموها على شرفات منازلهم. تماما كما تنمو في صحراء سيناء حيث يزرعها البدو وتعرف بأسم «بانجو».

وصرح مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في وزارة الداخلية، اللواء محمد شعراوي انه «تم رصد حالات محدودة من قبل اجهزة مكافحة المخدرات لزراعة البانجو (الماريجوانا) على الشرفات، وحتى على سطوح المنازل».

وقال ضابط شرطة لوكالة فرانس برس «انهم يزرعون بذور الماريجوانا في اوعية تحتوي على الطمي والتراب، ويزرعون الحبق ايضا حتى تخفي رائحته القوية رائحة الماريجوانا، فيخشون الجيران».

وتذكر الصحف المصرية بشكل دوري، منذ بضعة اشهر، اخبار اعتقال بعض المزارعين الهواة في احياء القاهرة الشعبية وفي الارياف.

وبالنسبة الى اللواء شعراوي فأن « هذا نوع من الجنون المطلق غير المحسوب وغير ذي نفع لانه عندما يظل هؤلاء المدمنون ينتظرون نمو النبات في ٦ اشهر ليعطي في النهاية انتاجا ضعيفا من حيث الكم والكيف فأنهم معرضون خلال هذه الفترة الطويلة للقبض عليهم وادانتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة حسب نص القانون».

لكن احد زارعي الماريجوانا الهواة لا يوافق على هذا الرأي فيقول «زراعة الماريجوانا آمن من شرائها من تاجر يمكن ان يكون ملاحقا من الشرطة، او يصعب ايجاده عند الحاجة اليه، وانا اجفف اوراق البانجو واقطعها امام الجيران، وهم يظنون انها اوراق ملوخية»، الطبق المفضل عند المصريين.

واضاف «انها لا تحتاج الى اية عناية لنموها. يكفي زرع البذور، ولا حاجة الى ريها يوميا».

ويقول زارع اخر «تضاف الى ذلك لذة قطف ثمار عملي الشخصي، اسفي الوحيد انني لا املك المساحة الكافية عندي لزراعة حاجتي».

وبحسب الشرطة فأن البانجو هو المخدر الاكثر استهلاكا في مصر منذ ٥ سنوات لانه الارخص بين المخدرات. فرزمة الخمسين غراما من البانجو تباع بعشرين جنيها مصريا (٦ دولارات).

ويباع احيانا علانية في بعض المقاهي الشعبية في القاهرة او يتم توزيعه على المدعوين في حفلات الزفاف بشوارع العاصمة.

ويقول احد مدمني البانجو انه «برزمة واحدة يمكن لف ٤ سجائر طويلة (صواريخ)».

واوضح اللواء شعراوي ان سيناء تظل المركز الرئيسي لزراعة البانجو، لكنه اشار الى ان «تكثيف حملات ادارة مكافحة المخدرات في سيناء على مدار العام وليس خلال موسم زراعة البانجو في الشتاء فقط ابتداءً من عام ١٩٩٦ وبمساندة طائرات الهليكوبتر جعل البدو يلجؤون الى زراعته في المناطق الاكثر وعورة».

هكذا من الأصل

مائة عام على المؤتمر الصهيوني (١ - ٣)

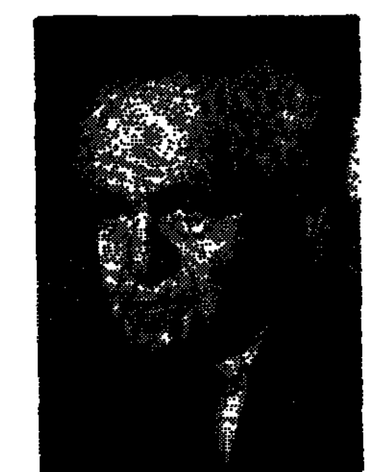
المشروع الصهيوني : البدايات في ظل الاطماع الاستعمارية

نداء نابليون الموجه لليهود كان بمثابة البيان رقم (١) للحركة الصهيونية !

حسن السعيد

□ في مثل هذه الايام، وقبل قرن من الزمان، بالتمام والكمال، وتحديدا في الحادي والثلاثين من آب (اغسطس) ١٨٩٧، وقف اليهودي المجري «تيودور هرتزل» امام المؤتمر الصهيوني الاول، الذي عقد في مدينة بازل السويسرية، ليعلن: «اننا نبغي وضع حجر الاساس للبيت الذي سيؤوي الامة اليهودية .. والصهيونية تسعى للحصول على وطن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون العام. ويكون معترفا به في العلن».

بعد عقدين من الزمان، وايضا بالتمام والكمال او يزيد قليلاً، وتحديدا في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩١٧، اعلن المتصهين «جيمس آرثر بلفور» تعاطف بلاده بريطانيا مع الاماني اليهودية في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وذلك على شكل رسالة بعث بها


بن غوريون: الاعلان عن ولادة الكيان الصهيوني

اللورد بلفور وزير الخارجية الى اللورد روتشيلد، المليونير اليهودي المعروف.

وما بين الثالث والسادس عشر من آب (اغسطس) عام ١٩٣٧، عقد في زوريخ المؤتمر الصهيوني العشرون، بحضور ٤٨٤ مندوبا، وجاء في خضم الثورة العربية الكبرى في فلسطين (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) وفي ظل تقرير اللجنة الملكية لفلسطين (لجنة بيل)، الذي طرح مشروع التقسيم لسنة ١٩٣٧، بعد المرحلة الاولى من الثورة. وقد انقسمت الآراء حول الموقف التكتيكي من المشروع، حيث لم يكن خلاف بشأن رفضه استراتيجياً.

بن غوريون «اعلان الاستقلال» في جلسة خاصة لـ «مجلس الشعب» (موعيتست هعام)، عقدت في قاعة متحف مدينة تل ابيب (مساء الجمعة ١٤ آيار ١٩٤٨) الساعة الرابعة مساء اي قبل حلول السبت)، بحضور ٣٧ ممثلا للاستيطان اليهودي في فلسطين والمنظمة الصهيونية العالمية.

● نوازع في المشهد الصهيوني

وما بين تلك البداية (الحلم) وهذه النهاية (الولادة) وما بعدهما كانت هناك العديد من فصول المشهد الذي مانزال نواكب تطبيقاته الايديولوجية، وتداعياته الدرامية.

فعلى سبيل المثال اجهزت الدولة العبرية غداة يوم الخامس من حزيران ١٩٦٧ على بقية الاراضي التي لم تحتلها عام ١٩٤٨، وتقضم مساحات شاسعة من اراضي الدول المجاورة، وتلحق ـ بالنتيجة ـ عارا لايمحى كما وانها هزت كيان الانظمة العلمانية من الاساس في ظل ظروف خطيرة غداة افلاس مدقع، وهزيمة شنيعة، وفضيحة مخجلة، على حد تعبير المفكر الاسلامي الجزائري مالك بن نبي.

وها هي الدولة اليهودية وفي اب ١٩٩٧، وتلوح بالحرب بل وتقرع طبولها بعدما انجزت مهمة وضع سيناريو لاحتمالين وكلاهما داخل اطار الحرب ولا يتعدانه كما اعترف بذلك البروفيسور اليهودي «اسرائيل شاهاك» والذي صدر له كتابه الجديد: «اسرار مكشوفة: سياسات اسرائيل النووية والخارجية».

وما بين ١٨٩٧ ـ ١٩٩٧، وما قبلهما.. يقودنا البحث الى الكثير من التساؤلات عن حقيقة واهداف زرع هذا الكيان الغريب في قلب العالم الاسلامي والدوافع الاستعمارية التي افرزته بالدعم والمساندة.

كما ان الاجابة الحقيقية والواقعية على هذه التساؤلات تقودنا الى وضع اليد على مكامن الالم في قضية عانى منها المسلمون والفلسطينيون خاصة اشد المعاناة.

وقبل هذا وذاك .. فان التعامل الموضوعي مع القضية يساهم ـ الى حد كبير ـ في استخدام انجح السبل لمواجهة هذا المخطط الذي ساهمت فيه قوى معروفة واخرى خفية.. وبهذا نسدي للاجيال خدمة متواضعة وهي تتلمس طريقها اللاحب وسط كل هذا الزيف الذي يراد له ان يكون قدرا مقدورا.

> ○○ مابين ١٨٩٧ ـ ١٩٩٧، وما قبلهما .. يقودنا البحث الى الكثير من التساؤلات عن حقيقة واهداف زرع هذا الكيان الغريب في قلب العالم الاسلامي، والدوافع الاستعمارية التي افرزته بالدعم والمساندة، كما ان الاجابة الحقيقية والواقعية على هذه التساؤلات تقودنا الى وضع اليد على مكامن الالم في قضية عانى منها المسلمون والفلسطينيون خاصة اشد المعاناة، فضلاً عن ان التعامل الموضوعي مع القضية يساهم في رسم الخطى للمعالجة بشكل افضل.

● الدور الانكلو ـ اميركي

وعلى خلفية تجدد الثورة الفلسطينية اقتنعت الحكومة البريطانية بطيّ مشروع التقسيم على اساس انه غير عملي. وفي عام ١٩٤٦ ابلغ زعماء الحركة الصهيونية رئيس الولايات المتحدة «هاري ترومان» المتعاطف معهم بانهم على استعداد لقبول دولة يهودية على جزء من الارض الفلسطينية نظرا لاستحالة استحواذهم على كل فلسطين وهم لايشكلون سوى ثلث عدد السكان ولا يملكون اكثر من (٦٪) من الارض. وهكذا عمل الصهاينة والاميركان على عرض القضية الفلسطينية، امام الامم المتحدة والضغط على اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة «لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين» لتبنّي مشروع التقسيم رفعته كتوصية في تقرير قدمته في ٣١ آب (اغسطس) ١٩٤٧: مشروع تقسيم فلسطين.

ولم يطل الوقت على ذلك، حتى وقع المحذور بعد تسعة اشهر ففي عشية انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وبالتالي مغادرة المندوب السامي البلد وانسحاب جميع القوات البريطانية منها (يوم السبت ١٥ آيار ١٩٤٨)، قرأ دافيد

● الصهيونية : النشأة والجذور

يظن البعض ان الصهيونية ـ كحركة دينية عنصرية ـ تقترن باسم «تيودور هرتزل الذي دعا عام ١٨٩٦ الى قيام الدولة اليهودية، وهذا الاستنتاج تعوزه الدقة الى حد بعيد. اذ ان الفكرة سبقت ذلك التاريخ بفترة تقارب القرن.

فالصهيونية : دعوة وحركة عنصرية دينية استيطانية اجلائية مرتبطة نشأة وواقعا ومصيرا بالقوى الاستعمارية تطالب باعادة توطين اليهود وتجميعهم واقامة دولة خاصة بهم في فلسطين بواسطة الهجرة والغزو والعنف كحل للمسألة اليهودية.

صحيح ان الكلمة التي تعود نسبة الى «صهيون» اشتقها «ناثان برنباوم» (١٨٩٠م) ليصف بها تحول تعلق اليهود بجبل صهيون وارض فلسطين من البعد الديني الماشيحاني القديم الى برنامج سياسي استعماري اقليمي يستهدف «عودة الشعب اليهودي» الى فلسطين.

ولكن الصحيح ايضا ان جذور الاطماع الصهيونية في فلسطين تعود الى عام ١٧٩٩م عندما وجه نابليون نداءه الى يهود اسيا وافريقيا بالانضمام الى حملاته مقابل اعادة بناء القدس ولم يات هذا النداء من فراغ بل كان نابعا من مصالح استعمارية مشتركة بين الطرفين.

وليس بمقدورنا الوقوف على جلية الامر ما لم نسلط قليلا من الاضواء على هذه النقطة خاصة وان جهودا كبيرة ومشبوهة بذلت من اطراف عديدة لاقناع اجيال المسلمين المتعاقبة في تاريخنا الحديث على ان غزو نابليون يمثل طليعة ما يسميه المغرضون والسذج ـ على حد سواء ـ بعصر النهضة الحديثة!!

● نابليون: البيان رقم (١)

فمنذ اكثر من قرنين، والامبراطوريات الغربية الاستعمارية قد تنبهت الى اهمية موقع فلسطين الاستراتيجي بين مصر وبلاد الشام، والى ضرورة اخضاع هذا الموقع للغرب منعا لقيام الاتحاد بين المشرق العربي ومصر الذي يشكل مفتاح الدفاع عن الامن القومي الشامل.

ومنذ عام ١٧٧٩ عمد (نابليون بونابرت) اثناء حصاره لمدينة عكا الى استمالة اليهود، لمساندة الاحتلال الفرنسي لمصر والمشرق العربي، واطلق وعده لهم باقامة وطن لليهود في فلسطين، وقد جاء في هذا الوعد:

«يا ورثة فلسطين الشرعيين: ان الامة العظيمة .. تناديكم الان لا للعمل على اعادة احتلال وطنكم فحسب، وليس بغية استرجاع ما فقد منكم، بل لاجل ضمان ومؤازرة هذه الامة لتحفظوها مصونة من جميع الطامعين بكم لكي تصبحوا اسياد بلادكم الحقيقيين .. »

وبتعبير هذه الايام يصح القول ان هذا النداء او الوعد بمثابة البيان رقم (١) للحركة الصهيونية، مع ضرورة الاشارة الى انه لم يصدر من جهة يهودية، وانما من امبراطور فرنسا القوي الذي لم يكن بمنأى عن تأثيرات الاوساط الصهيونية المتدثرة بعباءة الماسونية ذات التأثير القوي والواضح على مجمل افكار ومسارات الثورة الفرنسية ١٧٨٩م.

● الخلفية البريطانية للدعم

على ان هذا الدعم لم يكن مقتصرا، يومئذ، على فرنسا وانما كانت هناك القوى العظمى الاخرى ـ اي بريطانيا ـ وخاصة في عهدها الفيكتوري الذي شهد اوج تألقها الاستعماري، اذ من المعروف ان وزير الخارجية البريطانية حينذاك (بالمرستون) كان قد دعا عام ١٨٣٧ الى اقامة كيان يهودي في فلسطين، من شأنه مجابهة مخطط (محمد علي باشا) في توحيد مصر وبلاد الشام تحت سلطة واحدة.

وفي عام ١٨٣٩م اقيمت اول قنصلية غربية في القدس، وهي القنصلية البريطانية، وكان من اولى مهامها حماية الاقلية اليهودية في المدينة، واسترضاء اليهود على امل ان يساهموا في احباط مشاريع محمد علي وحلفائه. ومن اجل ذلك عملت بريطانيا على تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين من اجل اقامة كيان لهم في هذه المنطقة، ولكن بعد ان تزايدت الاهمية الاستراتيجية لفلسطين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تنبهت بريطانيا لهذه الاهمية، خاصة بعد شق قناة السويس، وبعد الاحتلال البريطاني لمصر، واشتداد التنافس الاستعماري بين بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا على المشرق العربي، الامر الذي لم يرق للصهيونية، مما دفعها للبحث عن دولة اوروبية اخرى لتبني الوجود الصهيوني في فلسطين، بشكل مباشر، وهذا ما عبر عنه بوضوح المفكر الصهيوني (موسى حص) في كتابه (روما والقدس) عندما دعا عام ١٨٦٢ الى انشاء كيان يهودي يرتبط بفرنسا ارتباطا وثيقا من اجل حماية طريق الهند والصين.


■ نتن ياهو: سيناريو الخيارات المفتوحة

> ○○ في الحادي والثلاثين من آب/ اغسطس ١٨٩٧، وقف اليهودي المجري «تيودور هرتزل» ليعلن امام المؤتمر الصهيوني الاول عن نيته لوضع حجر الاساس للبيت الذي سيؤوي الامة اليهودية، والسعي لحصول الصهيونية على وطن للشعب اليهودي في فلسطين .. وبعد نصف قرن وفي (٣١ آب) ١٩٤٧، عمل الصهاينة والاميركان على عرض القضية الفلسطينية امام الامم المتحدة لتبني مشروع تقسيم فلسطين، بناء على توصية من اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة!!

ويعتبر «موسى هس» هذا واضع الاساس الفلسفي للصهيونية فقد بدأ حياته اشتراكيا ثوريا وصديقا شخصيا لكارل ماركس وفي كتاباته نجده ينحو منحى يساريا متطرفا فهو يعلن في مذكراته ان «الدين اليهودي والشرع الموسوي قد ماتا» ولكنه في «روما والقدس» يعلن توبته عن ماضيه قائلا: «عدت الى شعبي بعد عشرين سنة من الاغتراب وها انذا اشارك مرة اخرى في اعياد افراحه وفي ايام اتراحه في اماله وذكرياته».

● التأسيس الحقيقي

ومنذ مطلع اربعينات القرن الماضي اي بعد دعوة «بالمرستون» مباشرة اخذت تصدر الكتابات اليهودية حول فلسطين الى ان تكونت اول جمعية صهيونية تعمل على اثارة الحنين العاطفي لليهود وجذبهم نحو الهجرة الى فلسطين هي «جمعية احباء صهيون» التي اسسها الحاخام صموئيل موهيليفر عام ١٨٨٢ في روسيا وانتشرت بعد ذلك في اوروبا الشرقية.

غير ان الصهيونية المنظمة ظهرت في المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ بقيادة اليهودي تيودور هرتزل. فعلى الرغم من تبني كبار الساسة الاستعماريين البريطانيين للفكرة ابان القرن التاسع عشر، فان الصهيونية كفكرة محددة المعالم وكبرنامج سياسي وكتنظيم ولدت عندما تمكن هرتزل من عقد المؤتمر الصهيوني الاول واعلن عن قيام المنظمة الصهيونية العالمية.

وتاسيسا على ما تقدم نستطيع القول: ان الحركة الصهيونية كجسم سياسي منتظم هي من صنع تيودور هرتزل (١٨٦٠ ـ ١٩٠٤م) الذي نشر في سنة ١٨٩٦ كتابه «دولة اليهود» وعرض فيه مفهومه لجذور «المسألة اليهودية» وبالتالي وجهة نظره في حلها عبر انشاء «امة يهودية» مستقلة على ارض تمتلكها. والمنظمة التي اسسها في المؤتمر الصهيوني الاول كانت من اجل تحقيق ذلك الهدف ومن خلالها تحرك هرتزل بين الجاليات اليهودية كما على الساحة السياسية الدولية داعيا الى مشروعه بينما يقر في مذكراته بانه «يدير شؤون اليهود من دون تفويض منهم لكنه مسؤول ازاءهم عما يعمل» وفي المحصلة فانه رأى في المسألة اليهودية قضية دولية، وعليه يجب حلها في هذا الاطار .

● البقية على الصفحة ٦

نافذة وعي

عرفات: رفع الملامة.. عن سياسة النعامة!

جلال الانصاري

ـ ١ ـ

□ كثيرا ما نسمع بسياسة النعامة في خطابنا السياسي والاعلامي، حينما يراد التذكير بـ (فن) دفن الرؤوس في الرمال، تماما كما تفعل النعامة، اذا ما داهمها خطر محدق او حتى محتمل!

ولا نقول (فن) مجازا، فقد تعارف الباحثون في علم السياسة على تعريفها بانها «فن الممكن»! ولما كانت الحكمة ضالة بعض حكماء التطبيع، خاصة في ايامنا هذه، فان من الطبيعي ان ينتهج هذه السياسة ويطبقها في الواقع العملي العديد من دعاة فن الممكن!

وقبل الخوض في اصل الموضوع نجد من اللازم تذكير القارىء الكريم ببعض ما تركه الموروث الثقافي حول النعامة. فقد جاء في لسان العرب لابن منظور: «النعامة: معروفة، هذا الطائر، تكون للذكر والانثى.. وهو اسم جنس مثل حمام وحمامة.. والعرب تقول: اصم من نعامة، وذلك انها لا تلوي على شيء اذا جفلت ويقولون: اشم من هيق لانه يشم الريح واموق من نعامة واشرد من نعامة، وموقها: تركها بيضها وحضنها بيض غيرها، ويقولون: اجبن من نعامة، واعدى من نعامة. ويقال للمنهزمين: اضحوا نعاما.. ويقال لمن يكثر علله عليك: ما انت الا نعامة؛ يعنون قوله:

ومثل نعامة تدعى بعيرا
تعاظمه اذا ماقيل: طيري
وان قيل: احملي، قالت: فاني
من الطير المربة بالوكور

ويقولون للذي يرجع خائبا: جاء كالنعامة لان الاعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا اذنيها فجاءت بلا اذنين .. الخ

وفي تاريخنا الحديث والمعاصر نجد العديد من الامثلة على سياسة النعامة هذه، سواء في نهج انظمة او ممارسات حكام انظمة! ولم نعثر ـ بحدود علمنا والله العالم ـ على مصداق توفرت فيه اغلب طبائع النعامة، ان لم تكن كلها، كياسر عرفات!

ـ ٢ ـ

وواضح ان التاريخ يحتفظ لنا بتجارب متراكمة حيث تتزاحم الاسماء والوقائع والبطولات والتراجعات، الانتصارات والهزائم. وليس من شك ان الهزات التاريخية تكشف لنا معادن الرجال، وبذا نميز البطولة الصادقة من البطولة المزيفة، تماما كما يتم فرز معدن الذهب الخالص من المعادن الخسيسة المدخولة.

وممن كشفت الاحداث والوقائع عن حقيقة معدنه هو عرفات، ذلك الذي ركب موجة الثورية والتحرر ردحا طويلا من الزمن، واذا به يغدو نموذجا صارخا لتطبيقات سياسة النعامة اياها!

ففي اول منعطف خطير تعرضت اليه القضية الفلسطينية جفل هذا (الثوري) وامسى لايلوي على شيء حتى طاب له التطوف في فنادق الدرجة الاولى بعدما رفع شعارات الخنادق.. وامسك منذ وقت مبكر باغصان الزيتون بديلا عن البنادق .. وكانت تلك اولى عثراته بل خطيئاته.

وحينما صار مضغوطا من انتفاضة الحجارة من جهة، وضغوط الدوائر المعنية باحتواء الحق الفلسطيني من جهة اخرى.. وجدناه يترك بيضه ليحتضن بيض غيره، ومن هنا تاتي مشاعره الجياشة والتي تقطر تعاطفا مع اليهود حالما يصيبهم مكروه من ذوي الايادي المتوضئة ولذا لا يستغربن احد عند سماعه لعنات عرفات التي يصبها على (الارهاب) في حين كان لاجبن من نعامة على امتداد الاساءات والاعتداءات التي يتعرض لها ابناء فلسطين وبهذا يكون قد اضحى كالنعامة التي اضاعت المشيتين كما يقال!!

ـ ٣ ـ

على انه لم يكتف بذلك، بل راح يتخطى العديد من الخطوط الحمراء، والى درجة انه سمح لنفسه ولازلامه ان يكونوا بمثابة مخبرين لدى الاجهزة الامنية الصهيونية.

ان عرفات الذي زرع الاراضي المحتلة الرازحة تحت سيطرته وحكمه الكسيح.. قد اثار استغراب المراقبين، فحين لم نجد اي اهتمام حقيقي وجاد بارساء اسس دولة حقيقية، من قبيل الاهتمام بالتنمية، واشاعة اجواء الثقة والمصالحة بين اوساط الامة، وتمتين العلاقة مع شرائح الامة وطلائعها السياسية والفكرية والحركية، وتعويض ابناء فلسطين سني القهر والاحتلال البغيض، او السعي لتحسين اوضاعهم الاقتصادية والصحية والتعليمية.

فبدلا من ذلك، كانت اولى خطواته هي تشكيل ثمانية اجهزة امنية، وبذا يكون قد فاق العديد من انظمة القمع التي لا تجيد سوى فن الاذلال لابناء الوطن.. وما المداهمات لبيوت المجاهدين ومطاردتهم الا دليل اخر على مدى وضاعة حكم عرفات الذي وفر الجهد والمال والعنت للصهاينة، حينما اخذ يخوض حرب النيابة عنهم ضد ابناء الاسلام في فلسطين.

وقد بلغت بعرفات الوقاحة حدا، ذات يوم، حين اطلق مقولة، ظنها البعض انها مزحة ثقيلة، وهو يتهم الاسلاميين من ابناء حماس والجهاد في فلسطين بانهم يعملون على تقويض عملية (السلام) بالتنسيق مع اطراف وجهات اسرائيلية!!

ولما ثبت للجميع تهافت هذا الاتهام الرخيص، راح عرفات يلقي بالتهمة تلو الاخرى، وبشكل جزافي، ويوزع شتائمه على كل الاتجاهات.. الا الصهاينة، دون ان ينسى ذرف الدموع على أمن الصهاينة!! مرددا نفس مقولة نتن ياهو: الأمن قبل السلام!! ولا يقصد به بالطبع أمن شعبه الفلسطيني.

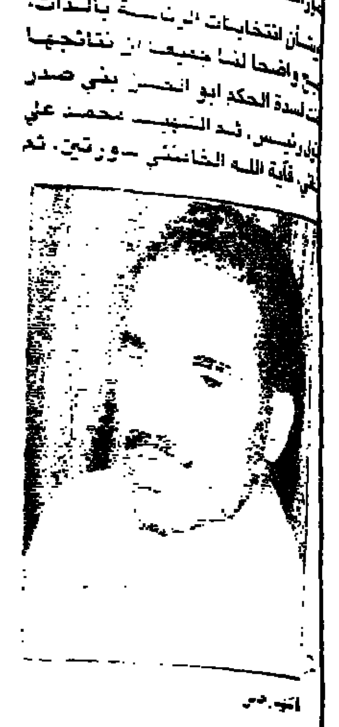
ـ ٤ ـ

وآخر المضحكات ـ المبكيات لعرفات هي ادعاؤه بان الشابين اللذين قاما بعمليتين استشهاديتين في القدس الشريف مؤخرا ليسا من فلسطين المحتلة، وانما قدما من خارج فلسطين!! في اشارة موحية بانهما لبنانيان مثلا، وذلك وفق المعلومات التي زوده بها رجال الامن الصهيوني!!

هكذا اذن، وبكل صفاقة النعامة التي تدس رأسها في الرمال.. ياتي تصريح عرفات الذي ادلى به عشية شن الطيران الصهيوني غاراته على جنوب لبنان وبعلبك!! وكانه بذلك يعطي المبررات للصهاينة بالقيام بعمليات القصف الذي يستهدف ابرياء، فهل بعد هذه الهزيمة من هزيمة؟!!

ان هذا الذي اضحى كالنعامة، لم يدفن رأسه في الرمال وحسب، وانما اصم اذنيه كذلك عن سماع اصوات الاحتجاج التي اخذت تتعالى، وتتسع، داخل الاراضي الفلسطينية، ولعل اخر تلك الصرخات المظاهرة الحاشدة في

● البقية على الصفحة ٦



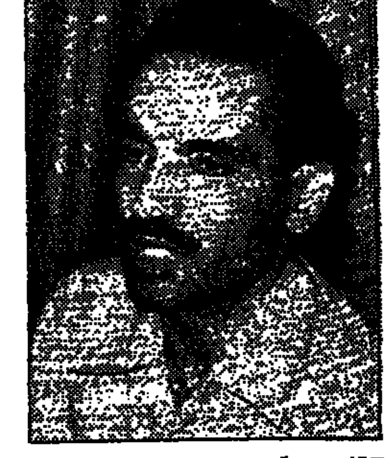
بماذا اوصاهم الامام؟

اربعة عناصر مشتركة في توجيهات الامام لرؤساء الجمهورية

جواد علي

□ يكون تكرارا للمكررات ان نستعيد القول بان الاصوات التي حاز عليها السيد خاتمي لم يكن لها سابقة في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها ايران في عهد الجمهورية، بل لم تكن ثمة سابقة لهذه الكثافة من الحضور في جميع الاستفتاءات والانتخابات التي مر بها البلد باستثناء استفتاء الشعب لصالح تأسيس الجمهورية الاسلامية بعد انتصار الثورة، حيث سجل الشارع حضورا مكثفا.

وبشأن انتخابات الرئاسة بالذات، اصبح واضحا لنا جميعا ان نتائجها حملت لسدة الحكم ابو الحسن بني صدر كاول رئيس، ثم الشهيد محمد علي رجائي، فآية الله الخامنئي لدورتين، ثم



■ الشهيد رجائي

الشيخ رفسنجاني لدورتين، واخيرا السيد محمد خاتمي الرئيس الحالي.

لقد سقت هذه الخلفية لما بدا لي قبل ايام من العودة الى ملف الرئاسة عبر زاوية جديدة، ساقتني لما كان يدلي به الامام الراحل من توجيهات للرئيس الفائز قبل ان يباشر سلطته في الحكم.

وتحقيقا لذلك عدت لما قاله الامام الخميني لبني صدر بعد فوزه، ثم للشهيد رجائي، واخيرا لآية الله الخامنئي الذي كان في رئاسته الثانية عندما انتقل الامام الى ربه، وكان الهدف من هذه العودة محاولة لاكتشاف العناصر المشتركة في توجيهات الامام لرؤساء جمهوريته قبل ان يتسلموا مواقعهم فعلا.

ثم جاء موعد امضاء القائد لحكم الرئيس خاتمي، وقد تابعنا الوقائع حية من خلال البث التلفازي المباشر، فكان من محاسن الصدف ان استمع الى السيد الخامنئي وهو يؤكد على النقطة ذاتها، اذ ذكر نصا انه عاد قبل وقت المراسم يتفحص احكام الامام الخميني وتوجيهاته لرؤساء الجمهورية عند تنصيبهم، فاكتشف بينها عنصرا مشتركا اشار اليه، وسنمر عليه خلال تحليل نصوص الامام سعيا وراء العناصر المشتركة هذه.

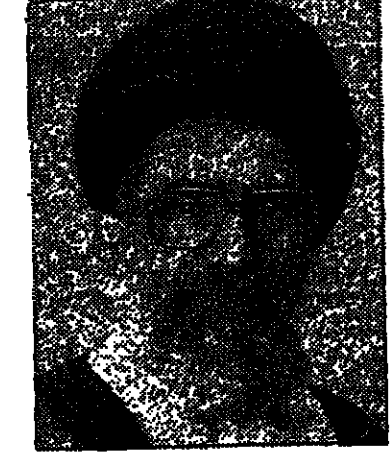
● كلمتي للرئيس الاول

كان الامام الخميني طريح الفراش في مستشفى القلب بطهران عندما اسفرت اول انتخابات رئاسية جرت في ١٩٨٠/١/٢٥ عن فوز ابو الحسن بني صدر، جرت مراسم تنفيذ الحكم في المستشفى، فتحدث الامام الى اول رئيس منتخب للجمهورية الاسلامية، بما نصه «اذكر السيد بني صدر بكلمة واحدة، هي: (حب الدنيا رأس كل خطيئة) وهذه الكلمة هي ذكرى للجميع، ان اي موقع يحصل عليه البشر، سواء أكان موقعا معنويا او ماديا، سيفقده ذات يوم، وهذا اليوم مجهول .. ان الموقع زائل والانسان باق بين يدي الله تبارك وتعالى. اريد من السيد بني صدر ان لا يظهر على اخلاقه الروحية فرقا بين ما كان عليه قبل الرئاسة وبعد رئاسة الجمهورية، واذا حصل الفرق بين الحالين فهو دليل على ضعف النفس» (صحيفة النور، ج١٥، في ١٣٥٨/١١/١٥).

● وصيتي للرئيس رجائي

عندما آلت الرئاسة الى السيد محمد علي رجائي كتب اليه الامام في حكم التنفيذ بما يلي: «آمل ان ينهض ـ السيد رجائي ـ بهذه الامانة الالهية والمسؤولية التي حملها له الشعب، بجميع وسعه، وان يعنى بالحفاظ عليها .. وان يمتثل بجدية امر الله تبارك وتعالى الذي دعا المؤمنين للرحمة فيما بينهم والشدة قبال الكفار واعداء الاسلام .. كما عليه ان يشعر بالفخر والعزة بخدمة خلق الله ولا سيما الجماهير المستضعفة الوفية للاسلام والمؤيدة للجمهورية الاسلمية» (صحيفة النور، ج ١٥،١٥/١١/١٣٦٠).

وفي اثناء مراسم الاحتفال بتنفيذ حكم الرئيس رجائي تحدث الامام الخميني ايضا وكان مما ذكره « علينا ان لا تقلق،



■ القائد الخامنئي

سواء ونحن نضطلع باعمالنا الشخصية التي بيننا وبين ربنا، او بالنسبة لاولئك الذين ينهضون بالمسؤوليات والاعمال الاجتماعية، ولا نخشى الانكسار، بل علينا ان نقلق خشية ان لا ننهض بالتكليف». وفي مقطع اخر اضاف سماحته «ينبغي لي اليوم ان انبه السيد رجائي ببعض الامور كما فعلت ذلك مع رئيس الجمهورية السابق، ان قضية الموقع والرئاسة مهما كانت، فهي محدودة دنيويا، ولا معنى ان تلعب بمقادير الناس».

ثم التفت مخاطبا السيد رجائي: « كنت في الامس رئيسا للوزراء، وقبلها وزيرا، وكنت قبلها معلما، وقبلها كنت تلميذا، ولا تدري الى اين ستصير بعد الآن فيمكن ان تنفجر قنبلة قبل خروجك من هذا المكان، او في هذه اللحظة بالذات وتودي بالجميع. واذا كان الامر كذلك، فلماذا يختلف حال الانسان قبل ر ئاسة الجمهورية وبعدها؟ ترى وما قيمة رئاسة الجمهورية؟ بل ما قيمة العالم لقلب الانسان المستضيء بنور التوحيد؟».

ولما كان الرئيس رجائي قد حاز على عدد من الاصوات يفوق ما كان حصل عليه بني صدر، ترى الامام خاطبه بالقول: «عليك ان تنتبه بان مسؤوليتك اكبر ما دامت الاصوات التي حصلت عليها اكثر».

وبعد ذلك ينتقل الامام ليؤكد على قضية خدمة الشعب ولا سيما الفئات المستضعفة كمحور اساسي في برنامج رئيس الجمهورية. ومما يقوله في هذا المضمار: «ينبغي لكم ان تعملوا في سبيل هذا الشعب، الذي ضحى بالكثير في هذه السنوات من تاريخه المفعم بالمعاناة والامل، ليس هذا وحده وحسب، بل ورأيناه نهض وضحى بالشباب والاموال والانفس حتى لزاح ذلك النظام [الشاهنشاهي] واتى بكم الى مقاعد السلطة». وبعد ان يعيد سماحته التأكيد على ضرورة خدمة المستضعفين والمحرومين، يعود الى الرئيس رجائي قائلا: «بحسب الروحية التي يحملها السيد رجائي، امل ان لا يلعب به الموقع هذا [رئاسة الجمهورية] ويحوله الى مطية لاغراضه. ان العلاقة بين الموقع والشخص، هي كعلاقة الراكب بالمركوب. فاذا ماكانت نفسية الانسان قوية تراه يهيمن على اي مقام يأتي له ويذلله، وبذلك يكون قريبا من السعادة. اما اذا كانت نفسيته ضعيفة فان الموقع يحول الانسان الى مطية يركبها، فيهيمن عليه ويوجهه انى شاء، حتى يسوقه للهلاك» (صحيفة النور، ج١٥، ١٣٦٠/١١/١٥).

● الرئيس الثالث

لتنتهي حادث الانفجار في مبنى رئاسة الوزراء باستشهاد الرئيس رجائي، وقد اسفرت ثالث انتخابات رئاسية عن فوز السيد الخامنئي باغلبية تجاوزت الستة عشر مليونا، وعندما اجتمع المسؤولون في حسينية جماران، محل اقامة الامام، خاطبهم بالقول: « اطلب من جميع المسؤولين الذين اوصلهم الشعب بمعاناته وآلامه الى مواقع المسؤولية ان يبذلوا تمام سعيهم في خدمة المستضعفين، والمحرومين من سكنة الخرائب والمناطق المحرومة



■ الشيخ الرفسنجاني

المهمة.. والآن بعد ان استقرت الحكومة فليس ثمة عذر لأي واحد منكم، وفي السابق كانت هناك معوقات، اما الآن فقد ساد بينكم التفاهم، وليس ثمة من يغيل لصاحبه او يعوق له عمله. انهضوا بفكر واحد وعزيمة متوثبة متلاقية من اجل هؤلاء المستضعفين، وفي سبيل هذا الشعب الذي له المنة علينا وعليكم جميعا، وله في رقابنا حق».

وعندما عاد الرئيس الجديد لزيارة الامام مصطحبا معه رئيس وزرائه السيد مير حسين الموسوي واعضاء الوزارة الجديدة، خاطبهم الامام الراحل، بقوله: « على جميع الافراد الذين تنبض قلوبهم للاسلام وليلدهم، ان ينتبهوا الى ان المقام ليس هو المعيار، فمقام رئاسة الجمهورية ليس معيارا، وكذلك لا قيمة للمقام بنفسه سواء أكان الموقع رئاسة الحكومة او رئاسة المجلس، فهذه المواقع تنتهي، والذي يبقى هو الخدمة.. ان الانسان بصير على ذاته.. وهو يعرف ـ في الغالب ـ فيما اذا كان يشغل موقعه حبا بالموقع ذاته او حبا بالخدمة».

واضاف سماحته: «المعيار هو الخدمة.. وينبغي ان نستحضر المعنى الذي يجعلني اخدم الاسلام، لا ان استفيد من الموقع ليقوم الافراد بخدمتي.. وهذه مسالة يتحتم ان ينتبه اليها الجميع في الحكومة ورئاسة الجمهورية والقوة القضائية، والا انزلق الانسان الى الخطأ».

وفي النص الذي كتبه الامام لتنفيذ حكم الرئيس خامنئي، قال: «ينبغي للسيد رئيس الجمهورية وجميع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية ان يعرفوا بان لشعب ايران الشريف المنة عليهم، لماذا؟ لان هذا الشعب هو الذي كسب النصر اوائل الثورة بدماء شبابه وما بذله من معاناة وآلام، وبهذا النصر والتضحيات والالام استطاع ان ينقذ الجميع من السجون والمنافي ويخرجهم من الانزواء واجواء الارهاب، ويسلمهم الحكم الذي اخذه من الظلمة.. وهذا هو الشعب الذي اوصل السيد رئيس الجمهورية الى كرسي رئاسة الجمهورية الـ«ستة عشر مليون صوت» التي شارك بها بحب وشوق.. هذا هو الشعب الذي له في رقابنا ورقابكم جميعا الحق والمنة، وبذلك يتحتم على الجميع ان يفوا بما له من دين، وان يكونوا بخدمته ولاسيما المستضعفين الذين يحملون على عاتقهم القسط الاوفر من ثقل مسؤولية هذه الجمهورية». (صحيفة النور، ج١٥، ١٣٦٠/٧/١٧).

● الرئاسة الرابعة

عندما تجدد فوز السيد الخامنئي لفترة رئاسية ثانية، كتب اليه الامام في تنفيذ حكم رئاسته: « ينبغي لرئيس الجمهورية المحترم ان ينتبه الى انه بين يدي محضر الله جل وعلا. وان كل ما يطرأ عليه بدءا من الخطرات القلبية والميول الخفية حتى الاعمال المعلنة والمخفية هي بين يدي حضور الحق، ولا يمكن ان يخفى عنه ـ جل وعلا ـ شيء، حتى وان خفي عن خلق الله.. انه مقام خطير وخطير جدا، ينبغي ـ لصاحبه ـ ان يلوذ بالله ويستمد منه العون.. ينبغي للمسؤولين جميعا ولاسيما رئيس الجمهورية ان يحذر المتملقين وذوي الالسنة الذربة، وان يختار



■ السيد خاتمي

مشاوريه من ذوي السابقة والالتزام المشهود لهم بذلك قبل الثورة، اذ ما اكثر المنحرفين والمنافقين الذين يتظاهرون بالتقوى ويوجهون بايدينا ومن خلالنا، الضربة للاسلام والبلد الاسلامي » (صحيفة النور، ج١٩، ١٣٦٤/٦/١٣).

● القواسم المشتركة

لقد سعينا ان نقدم ابرز النقاط التي انطوت عليها نصوص الامام في وصاياه لرؤوساء الجمهورية خلال اربع دورات تمت في حياته. واذا اردنا ان نرصد العناصر المشتركة ، فيمكن ان نتوفر عليها من خلال مايلي:

اولا: المقامات والمواقع ومراكز المسؤولية هي جميعا امور اعتبارية لاقيمة لها بذاتها ، فهي الى زوال ، والانسان القوي هو الذي يهيمن على الموقع لا ان يتحول الى العوبة بيده . والمسؤول الذي يتغير سلوكه عما كان عليه حاله قبل المسؤولية، انما ينبيء عن ضعف نفسه وقلة بضاعته في التهذيب المعنوي والرفعة الروحية.

ثانيا: ليس المعيار هو الموقع بذاته ، بل ما يستطيع ان يقدمه الانسان من خدمة من خلاله.

ثالثا: الشعب هو محور عمل رئيس الجمهورية، فهو الذي بذل وضحى وحقق النصر. وبهذه المثابة هو ولي نعمة الرئيس، وباصواته وصل الرئيس كرسي الرئاسة، بل الاكثر من ذلك، للشعب الفضل والمنة ليس على الرئيس وحده بل على المسؤولين جميعا. اذ استنقذهم من السجون والمنافي واجواء الارهاب والعزلة ودفع بهم الى مواقع المسؤولية، وهذا دين في رقبة الرئيس يتحكم ان ينهض للايفاء به.

وفي قضية الاهتمام بالشعب، يؤكد الامام على المستضعفين والطبقات المحرومة اكثر ، فهي مادة الثورة وبها قوام الجمهورية وديمومتها.

رابعا: الله هو الحاضر المهيمن على خفايا الرئيس ونواياه، كما على علنه وجهره، وعلى الرئيس ان يعيش الرقابة الالهية هذه ويستحضرها على الدوام دون ان يغفل عنها لحظة واذا قدر وان خفي شيء عن الشعب ، فان سر اسرار الرئيس وما يكنه ضميره مكشوفات امام الله جل وعلا.

يبقى ان اشير الى ان اية الله الخامنئي ذكر في مراسم تنصيب السيد خاتمي انه عندما مر على توجيهات الامام الراحل

● البقية على الصفحة ٦

رؤية

ندوة ومقولتان في الاعلام

خالد توفيق

-١-

□ تستحوذ القضية الاعلامية اليوم في ايران، كما في غيرها من بلاد العالم، على اهتمام المعنيين من مهنيين ومفكرين ومتعلمين وعلماء. وربما نستطيع القول ان الاهتمام بالقضية الاعلامية في ايران يكتسب نكهة تتجاوز الاهتمام الذي يحظى به الاعلام في المواقع والبلدان الاخرى. ومردّ ذلك يعود الى الخصوصية الاسلامية التي تُسبغ على القضية الاعلامية في البلد، وتنوّع الاجتهادات في هذا المضمار.

على سبيل المثال نشير الى ان منظمة الاعلام الاسلامي تصدر مجلة شهرية دورية منذ سنين تحمل عنوان «بصائر»، وهذا العنوان لايحتاج الى ترجمة، وانما قد يحتاج الى اداة التعريف ليتحوّل عنوان المجلة بالعربية الى: البصائر.

اعتادت هذه الدورية الشهرية ان تهتم بقضية الاعلام بحكم انها تصدر عن واحدة من كبريات المؤسسات الاعلامية والتبليغية في البلد. وفي عددها الاخير الذي بين ايدينا خصصت دراسة واسعة بقلم الشيخ محسن قرائتي حول اسلوب التبليغ في الممارسة المعاصرة، انطلق فيه الباحث لتقديم رؤية اجتهادية اسلامية.

ثمة الى جوار ذلك مجلة اعلامية متخصصة في وسائل الاتصال الجمعي، دخلت عامها السادس، تحمل عنوان «رسانه» ورسانة تعني جهاز الاتصال، في حين تعني «رسانه ها» اجهزة الاتصال الجمعي.

اهم ما في هذه الفصلية التي تصدر عن قسم المطبوعات في وزارة الارشاد، انها تعنى ببحث المسائل المتخصصة في القضية الاعلامية، مدعمة بالارقام والبيانات والاحصاءات.

من جهتها تصدر مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مجلة بعنوان «سروش» بمجموعة لغات تهتم هي الاخرى بالموضوع الاعلامي ولا سيما بالدائرة التي لها صلة مباشرة بالاذاعة والتلفزيون.

ثمة مجلة اخرى تصدر عن مؤسسة السينما، وثانية عن فنون التصوير، وهكذا الى بقية المناشط الاعلامية والتبليغية الاخرى.

هناك اذن مؤسسات اعلامية مختلفة ونشرات متعددة، بيد انا سنقصر الحديث على فصلية جديدة راحت تصدرها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

-٢-

دخلت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون خط الممارسة الاعلامية من موقع آخر، غير الموقع التقليدي المتمثل بمؤسسة سروش ومجلاتها المتنوعة

لقد دأبنا فيما مضى على ان نتعامل مع الصحافة التي تصدر من داخل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، بوصفها نشرات داخلية تتابع شؤون العمل وتهتم بقضايا العاملين، بيد ان اصدارين حديثين لهذه المؤسسة جعلنا نغيرّ هذه النظرة، وكان اكثر ما شجعنا في ذلك هي فصلية «ديدار» (اللقاء) التي راحت تصدر عن العلاقات العامة في المؤسسة.

فهذه الفصلية لاتقل في محتواها اهمية عن اية صحيفة اخرى مهتمة بالقضية الاعلامية على مستوى النظرية والممارسة، ان لم تزد عليها. وبعض اسباب اهميتها تعود لطبيعة القضايا التي تثيرها، والاهم من ذلك هي طبيعة الاقلام التي تعالج هذه القضايا، ولكي نخرج من دائرة القول والادعاء نسعى ان نلقي الضوء على ندوة عقدتها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ، حول تطوير العمل الاعلامي لهذه المؤسسة، كما اهتمت بتغطيتها فصلية «ديدار».

-٣-

سعت الدورية التي بين ايدينا ان تؤكد في اعمال الندوة المذكورة على كلمة الافتتاح التي القاها الشيخ جوادي آملي احد كبار اساتذة الحوزة العلمية، بالاضافة الى كلمة الختام التي القاها رئيس المؤسسة د. علي لاريجاني.

اشار الشيخ آملي في كلمته الطويلة الى بعض ما يراه من مبادىء فكرية في نظرية الاعلام الاسلامي، ثم انتقل ليؤكد على نقطة فائقة الاهمية، تتمثل بالتمييز الذي اقامه بين مقولتين في الاذاعة والتلفزيون.

مفاد المقولة الاولى ان نتوفر على ايجاد مؤسسة اسلامية للاذاعة والتلفزيون. في حين تمثّل مفاد المقولة الثانية بوجود مؤسسة للاذاعة والتلفزيون تبث برامج اسلامية.

الفرق جدا كبير بين المقولتين والمسافة شاسعة بين اسلامية المؤسسة الاعلامية، وبين ان تهتم المؤسسة بانتاج وبث او اذاعة برامج اسلامية، فالصيغة الثانية نجد لها تطبيقا حتى في اعتى المؤسسات الاذاعية علمانية.

-٤-

يضعنا هذا التمييز مباشرة امام الجهود التي يبذلها الفكر الاسلامي للاسلمة؛ اسلمة العلوم والفنون والنظم.

ففي الوقت الراهن تراوح النظرة في هذا المجال بين ثلاث رؤى، ترفض الاولى دواعي بناء نظرة اسلامية في امثال قضايا الاعلام والفنون والنظم والعلوم، لاعتقادها ان الاسلام لايتوفر على خصوصية بهذا الشان، ولقناعتها ان هذه المسائل تعبر عن ميراث انساني عالمي موحد، لا شان للخصوصية الدينية او الثقافية فيه.

وعليه يكون الاعلام كنظام اتصالي جمعي ينطلق من نظرية ويعتمد مجموعة ممارسات، هو قضية عالمية لا معنى فيها للخصوصية، لا على المستوى النظري وما فيه من افكار ومفاهيم، ولا على مستوى الادوات والوسائل.

بازاء هذه النظرة التي تصادر الذاتية والخصوصية والهوية، وتهدرها مقابل شعار العالمية، هناك في الدائرة الاسلامية، رؤيتان تحاولان بناء الخصوصية، تنطلق الاولى من مقولة اسلمة المعرفة، وهذه النظرية تجهد لقبول المشاريع الانسانية مع تكييفها اسلاميا.

ولكن ثمة في مقابلها رؤية تعتقد بالتاسيس وتنطلق منه. والتاسيس يفترق عن الاسلمة، في انه بناء من داخل الفكر الاسلامي وعبر فضائه الخاص، بما يحفل به هذا الفضاء من احكام شرعية تتصل بالموضوع، وافكار ومفاهيم وآداب، وبما قد يحتاج اليه من أطر جديدة اجتهادية ومفاهيمية.

الذي نفهمه من كلمتي الشيخ آملي ود. لاريجاني انهما ينحيان منحىً تاسيساً، اذ هما يعتقدان ان في الاسلام رصيدا كافيا من نصوص واجتهادات ومفاهيم تصلح لتاسيس طريقة (مذهب) في الاعلام.

في ضوء هذه الخلفية المنهجية، اقام الشيخ آملي تمييزه بين المقولتين، بين مقولة اسلامية مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ومقولة توفر هذه المؤسسة على مجرد انتاج وبث البرامج الدينية. فالاذاعة والتلفزيون لايصيران مؤسسة اسلامية بالمقولة الثانية، بل يتقومان اسلاميا على اساس آخر يحتل فيه المحتوى والروح حجر الاساس.

هكذا من الأصل

عالم الـ ر ي ا ض ة

بعد ان جمع (٧٠) نقطة ..

منتخبنا الوطني يحرز المركز الثاني في بطولة العالم للمصارعة الحرة

حصل منتخبناالوطني المشارك في بطولة هلسنكي للمصارعة الحرة للشباب (١٧-٢٠) سنة على ثلاث ميداليات ذهبية وفي الاوزان الثلاثة الاولى من هذه المسابقات.

وجاءت الذهبية الاولى اثر فوز المصارع محمد رضائي في وزن ٤٩ كغم وفي المباراة النهائية، على المصارع الروسي هييف وبنتيجة (٦-٣) في نزال حافل بالاثارة والفنية. وجاء الاذربيجاني سمير لحمدوف بالمركز الثالث ليحصل على الميداليةالبرونزية.

واما الميدالية الذهبية الثانية فكانت من حصة مصارعنا علي رضا دبير وفي وزن ٥٦ كغم بعد ان تغلب في نزال حساس على المصارع الروسي بليكتو غرغالوف وبنتيجة (٦-٥)، وكان التنافس على اشده بين هذه المصارعين لاحرازالميدالية الذهبية، حيث كان الروسي بليكتو متقدما على دبير بنتيجة (٣-٢) الا ان دبير حول الهزيمة الى نصر لتحصل ايران على الميدالية الذهبية الثانية، وجاء المولداڤي كوجي اوكتاويان بالمركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية.

وفي نزال حساس وشديد المراس تمكن المصارع مجيد خداني، بطل العالم لعام ١٩٩٦ في موسكو، من خطف ذهبية وزن ٧٦ كغم من ايدي المصارع الاوكراني اليك موزايوف، واستمر النزال لمدة ثماني دقائق، وانتهى الوقت القانوني للنزال بتعادل المصارعين (١-١)، وفي الوقت الاضافي فاجأ خداني خصمة الاوكراني مستغلا الفرصة المواتية له ليطيح موزايوف لرضا ويفوز بنتيجة (٢-١) ليحصل على الميدالية الذهبية وجاء الروسي شامل عليوف بالمركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية.

وفي الاوزان الخمسة الاولى، صعد المصارعان مسعود جمشيدي ونادر قنبري الى المباراة النهائية بعد ان فازا على خصميهما في المرحلتين الثالثة والرابعة.

وكان المصارع جمشيدي قد صعد الى المباراة النهائية بعد ان هزم المصارعين الاميركي والايطالي وفي وزن ٧٠ كغم.

واما المصارع رضا عظيمي فقد تمكن من انزال الهزيمة بالمصارع القرغيزي الزيك بسوقا في المرحلة الثالثة، بعد ان كان متقدما عليه (٨-٦) وفاز عليه في الدقيقة الرابعة من النزال.

واحرز منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة للشباب المركز الثاني في بطولة العالم للمصارعة الحرة للشباب والتي جرت في العاصمة الفنلندية هلسنكي، بعد ان حصل على اربع ميداليات ذهبية واخرى فضية وسادسة برونزية، جامعا (٧٠) نقطة.

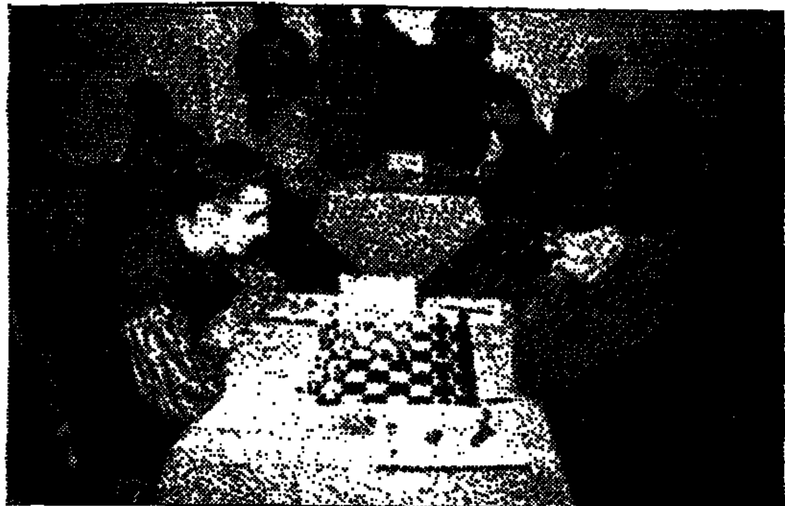
وجاء فريق المصارعة الروسي في المركز الاول بعد ان جمع (٧٤) نقطة، وحل الفريق التركي في المركز الثالث بعد ان جمع (٥٦) نقطة.

واحرز ذهبيات منتخبنا اللاعبون محمد رضائي في وزن ٤٩ وعلي رضا دبير في وزن ٥٦ ومجيد خدائي في وزن ٧٦ وفريدون قنبري في وزن ٨٣.

هذا وكان منتخبنا الوطني للشباب قد حصل على ثلاث ميداليات ذهبية في الاوزان الخمسة الاولى.

وجاءت ذهبية ايران الرابعة بعد فوز المصارع قنبري في وزن ٨٣ كغم على المصارع الكوبي يوسل روهرو الحاصل على المركز الثاني في بطولة كأس العالم بامريكا وبنتيجة (٣-١) ليرتفع رصيد منتخبنا الى اربع ميداليات ذهبية.

نتائج مباريات تصفيات بطولة العالم للشطرنج



تواصلت في فندق كوثر بطهران مباريات تصفيات بطولة العالم للشطرنج (زون ١/٣ آسيا) في جولتها الخامسة للرجال والرابعة للسيدات، فحصلت النتائج التالي:

تصدر لاعب الشطرنج البنغلاديشي البارز نياز مرشد قائمة الرجال بعد ان فاز على لحسن وايرز لاعب شطرنج باكستاني احمد دورهي.

وتمكن اللاعب محسن قرباني من الفوز على اللاعب العراقي جلال علي في النقلة الواحدة والاربعين. فيما تعادل اللاعب امير باقري بطل ايران للشباب مع اللاعب اللبناني نجار احمد كما اكتفى اللاعب هادي مؤمني بالتعادل امام اللبناني فادي عيد.

وخسر اللاعب احسان قائم مقامي امام لاعب الشطرنج الهندي المجرّب براساد.

واما نتائج الجولة الرابعة لمسابقات السيدات فكانت كالتالي:

تعادل اللاعبتين شيرين توابي وشادي بريدر (من ايران) ، كما تعادلت لاعبة الشطرنج الايرانية برستو محمد كريمي مع اللاعبة الامارتية غالية حسين، وخسرت اللاعبة مونا ماهاي امام اللاعبة العراقية ايمان الارفعي.

ومع انتهاء هذه الجولة واحتساب النقاط، دخلت المسابقات مرحلة حساسة وخصوصا بالنسبة للاعبات الايرانيات.

في الاوزان الخمسة الاولى من بطولة العالم للمصارعة الحرة للشباب

هافيلانج يهدد البرازيل وبيليه يعتبره مزاحا!!

اعتبر نجم الكرة العالمية السابق، ووزير الرياضة البرازيلي بيليه تهديد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ بطرد البرازيل من عضوية الاتحاد الدولي، بانه ضرب من المزاح.

هذا ويأتي تهديد هافيلانج بعض معارضته لسلسلة من الخطط والبرامج الاصلاحية التي اقترحها بيليه لتطوير الرياضة في هذا البلد.

وردّ بيليه على تهديد هافيلانج قائلاً: ان تصريحاته ليست اكثر من مزاح، واضاف: نحن لن نقبل بان يُملي علينا اي شخص داخل بلادنا، وان خططنا وبرامجنا ليست في مواجهة قوانين الاتحاد الدولية لكرة القدم.

وتابع بيليه يقول بان ميشال بلاتيني الرئيس المشترك للجنة المنظمة لبطولة كاس العالم لعام ١٩٩٨ أبدى دعمه لهذا المشروع.

وفيما يتعلق برد فعل هافيلانج، واعتباره اقتراح الخطط والبرامج الجديدة بانه هجوم شخصي ومن دون مبرر من قبل وزير الرياضة البرازيلي، قال نجم الكرة العالمية ان هافيلانج اساء الفهم في هذا المجال، وان ما اعلنه هو وجهة نظره الشخصي، فحسب، وانا واثق من ان آرائه لاتتواءم وما تتفق عليه مجموعة /الفيفا/.

هذا وينص مشروع بيليه الاصلاحي عل خصخصة الاندية الرياضية، اسوة بالشركات التجارية الخصوصية، وايجاد بطولة للدوري الوطني بكرة القدم ، ويهدف في الحقيقة الى تحديد صلاحيات الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، ويرأسه ريكاردو تكزرا صهر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي هافيلانج .





وفي تصريح مقتضب ادلى به هافيلانج في مؤتمر صحفي خفف من حدة لهجته وتهديه مقاطعة عضوية البرازيل في /الفيفا/ وحرمانها من المشاركة في بطولة العالم بكرة القدم، وقال بان اللجنة التنفيذية لـ /الفيفا/ هي وحدها القادرة على السماح بمشاركة وعدم مشاركة الدول في بطولات العالم بكرة القدم. معربا عن امله باجراء اصلاحات في لائحة هذا المشروع الذي من المقرر ان تتم مناقشته في البرلمان البرازيلي.

ونفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بان تكون خصخصة الاندية طريقا لايجاد الحلول لأزمة كرة القدم في الدول، وقال: لا احبذ ان ارى كرة القدم البرازيلية قد اخذت منحى الكرة الاسبانية.

يشار الى ان البرلمان الاسباني صادق قبل فترة على معاملة الاندية الاسبانية لكرة القدم كمعاملة الشركات التجارية. وقال هافيلانج بان الاندية الاسبانية تامل بالعودة الى وضعها السابق.

البولندي كي ويتش بطل المرحلة الرابعة لسباق الدراجات الهوائية في الدانمارك

احرز البولندي (باجك ميه كي ويتش) المركز الاول في المرحلة الرابعة من بطولة (تور دانمارك) الدولية للدراجات الهوائية.

وقطع كي ويتش المسافة بين مدينتي كولدينغ واودنز والبالغة ٢٣٥ كلم بزمن قدره (٥) ساعات و (٣٤) دقيقة و (٤٤) ثانية.

وحل الايطالي ساندرو بتاجي والليتواني بوريس سيلووز بالمركز الثاني والثالث على التوالي.

هذا ويتصدر الهولندي سزوايس كناون جدول المراحل الاربع بزمن قدره (١٦) ساعة و (٢٠) دقيقة و (٣٤) ثانية. ويحتل الدانماركيان منيرت وبيارن ريس المركزين الثاني والثالث بفارق ١١ دقيقة و ٢٥ ثانية عن الهولندي سزوايس.

عرفات: رفع الملامة.. تتمة

مدينة الخليل، استجابة لدعوة حركة حماس، وتعبيرا عن الاحتجاج الغاضب على الاساءات اليهودية للرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولمريم العذراء ـ سلام الله عليها.

ولكن عرفات الذي تنكر لكل مقولات الثوار.. وسارع الى التأسي بكل الممارسات المدانة لانظمة الهزيمة التي لا تفتأ ان تعلق كل مشاكلها على مشاجب «الاجنبي»!

ولئن كان الذهن ينصرف سابقا الى عواصم الاستكبار، عند سماعه لفظة الاجنبي.. فان هذا المصطلح اصبح ذا مدلول اخر، بعيد عن مدلولاته السابقة.. فالاجنبي المستعمر اضحى صديقا حليفا.. وحتى اليهود اكتشفهم عرفات بانهم ابناء عم.. وليس هناك من عدو له، ولابناء عمومته، سوى شباب الاسلام الذين وضعوا ارواحهم على أكفهم.. وهو المنطق الوحيد الذي يفهمه العدو ويخشاه.. ناهيك عن انه الخيار الوحيد للرد على الهزيمة والمهزومين.

المشروع الصهيوني: البدايات في ظل .. تتمة

ومن على منبر السياسة الدولية، وادعى ان مسألة اليهود في العالم تخص جميع شعوبه . وبالتالي فعلى الامم المساهمة في حلها وواجبها هو وضع في جدول اعمال السياسة الدولية، الامر الذي يستلزم اقامة هيئة منظمة لذلك الغرض.

● المشروع السياسي

واذ ارتبط مصطلح الصهيونية السياسية باسم هرتزل علما بان اخرين كانوا قد دعوا اليها قبله بصورة او باخرى لكن احدا منهم لم يكن لديه مشروع متكامل كالذي طرحه هرتزل: مشروع ينطوي على برنامج سياسي واداة تنظيمة وخطة عمل يومي . وعلى الرغم من مساهمته الكبيرة في صياغة العقيدة الصهيونية السياسية ووضع الاسس لبنية الحركة الصهيونية التنظيمة فقد افاد من افكار سابقيه سواء على الصعيد النظري او العملي.

ومن الامور التي تحتاج الى توقف وتامل هي ان هرتزل هذا قد تحدث في كتابه«دولة اليهود» عن بلاد الارجنتين كوطن محتمل لليهود كما فكر في امكانية استيطان موزمبيق او اوغندا في افريقيا ، فقال :«سنلأخذ ما يعطى لنا، وما يختاره الراي العام اليهودي ـ فالارجنتين من اخصب بلاد العالم ، وهي ممتدة على رقعة شاسعة قليلة السكان معتدلة المناخ... وفلسطين وطننا التاريخي الذي لا ينسى ، وان مجرد اسم فلسطين يجتذب شعبنا بقوة ذات فعالية عجيبة».

والتساؤل : لماذا كانت فلسطين ، دون غيرها من الخيارات الاخرى التي ذكرها هرتزل ، هي التي استهدفها اليهود...؟! وما هي ادلتهم التي بنوا عليها قناعاتهم؟! ذلك ما سيكون حديث الحلقة القادمة بإذنه تعالى.

● اهم المراجع:

١ ـ موسوعة السياسة ٣:٦٥٩ (مفردة الصهيونية).

٢ ـ دليل اسرائيل العام : تحرير صبري جريس واحمد خليفة، بيروت ، ١٩٩٦.

٣ ـ التوسع في الاستراتيجية الاسرائيلية للدكتور عدنان السيد حسين ، بيروت ، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩م.

٤ ـ الهجرة اليهودية الى فلسطين من عام ١٨٨٠م ـ ١٩٩٠م بسام محمد العبادي عمان (الاردن) ، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

اربعة عناصر مشتركة .. تتمة

لرؤوساء الجمهورية لمس شدة تاكيد سماحته على ضرورة ان ينهض الرؤوساء لخدمة الشعب والفئات المستضعفة والمسحوقة ، وذلك كعنصر مشترك في نصوصه لهم جميعا.

مسؤولية الرئيس في خدمة الشعب تزداد اكثر تبعا لكثافة الاصوات التي يحصل عليها، بحيث تكون بين الاثنين علاقة طردية.

قتلى باكستانيون في معارك افغانستان

اسلام اباد / ارنا: كتبت صحيفة (جنك) الصادرة في راولبندي امس السبت انه تم الخميس الماضي نقل جثث سبعة من الباكستانيين ممن قتلوا خلال الحرب الافغانية الى الاراضي الباكستانية.

وقالت الصحيفة: ان هؤلاء لقوا مصرعهم في جبهات الحرب بين الطالبان وقوات احمد شاه مسعود.

الاتحاد الوطني: الهجمات الجوية التركية.. تتمة

كردستان العراق امس الاحد نقلا عن بيان حكومة البارزاني بان سبب عزل وزيري الحركة الاسلامية يعود الى مشاركتهما في تنظيم حكومة جلال الطالباني واكدت انه لايمكن لاعضاء الحركة الاسلامية المشاركة في الحكومتين.

واضافت الاذاعة : ان حكومة جناح الطالباني تفتقد للشرعية.

وقالت الاذاعة نقلا عن هذا البيان: ان قادة الحركة الاسلامية ارغموا على المشاركة في حكومة جناح الطالباني اثر ضغوط الدول الاجنبية.

واضافت الاذاعة : ان الوزيرين المعزولين هما محمد البارزاني وعبد الغني طه.

القوى السياسية في الجزائر .. تتمة

التصويت ضد برنامج اويحيى .

واعتبرت جبهة القوى الاشتراكية من جهتها ان برنامج اويحيى يرمي الى «ادارة الازمة وليس الى تسويتها ». وقالت ان هذا البرنامج «يحضر ظروف والية اعادة تاسيس نظام قمعي يقود الى الكارثة التي نتخبط فيها».

كذلك رفضت نظرية «فلول الارهاب» وتساءلت «كيف تتكرر المجازر بلا هوادة في المناطق نفسها كالمديه (٨٠ كلم جنوب العاصمة) التي تشهد اضافة الى ذلك حشدا قويا لقوى الامن».

اما الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية سعيد سعدي فوصف برنامج الحكومة بانه «تجميع معروف للاحظات وتدابير لا تماسك او تلاحم بينها».

وينص برنامج اويحيى الذي يمتد ثلاث سنوات على تسريع الاصلاحات الهيكلية للاقتصاد وخصوصا في قطاع المال والخصخصة. وستشمل الخصخصة قطاعات كانت حتى الان محرمة وهي الكهرباء والمناجم والبريد والاتصالات والاراضي الزراعية المثيرة كثير الجدال.

ويتوقع على مشارف العام ٢٠٠٠ نموا بنسبة ٧ في المائة (٤ في المائة في ١٩٩٦) وزيادة عائدات الاستيراد (١٧ مليار دولار في مقابل ١٢ مليارا في ١٩٩٦) وبناء ٨٠٠ الف وحدة سكنية وتوفير ٢/١ مليون فرصة عمل لمواجهة البطالة التي تشمل ٢٨ في المائة من اليد العاملة اي ٢/٢ مليوني شخص.

د. مرندي يستعرض خطط وزارة الصحة .. تتمة

الزلازل المدمرة و(٤٥٪) من حوادث الفيضانات تقع في اسيا ناهيك عن (٥٠٠) حالة طوفان مدمر و (٤٩) حالةبراكين

وقال: ان ايران تشهد حادثة زلزال واحدة كل خمس سنوات كمعدل وبحدود سبع درجات على مقياس ريختر ، وهناك (٩) مدن فقط تتعرض الى هزات بدرجات قليلة.

وتابع المهندس زركر يقول: ان ايران تعد من الدول ذات المناخ الجاف في العالم وان معدل هطول الامطار في ايران يبلغ ثلث معدله في العالم.

وضمن اشارته بان الكوارث الطبيعية تنقسم بالنظر الى زمان ومكان وحجم الخسائر الى ثلاث مجاميع هي الوطنية وعلى مستوى المناطق والمحافظات، استعرض السيد زركر نشاطات وفعاليات لجنة الطوارئ».

هذا وتناقش الدورة المذكورة التي تستمر اربعة ايام مواضيع حول دور الصحة في الكوارث ومشاركة المجتمع والتقويم السريع ومدى استعداد المستشفيات بالاضافة الى تنمية الطاقات والقدرات الانسانية في هذا المجال.

تركيا تعفو السلع الاسرائيلية المستوردة من الرسوم الجمركية

انقرة / ارنا: بعد التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة بين تركيا و«اسرائيل» اعفت الحكومة التركية السلع «الاسرائيلية» المستوردة من الرسوم الجمركية وكانت حكومة يلماز قد وقعت على الاتفاقية قبل اسبوعين وادخلت تعديلات على اجراءات الاستيراد.

وسوف تستورد تركيا بموجب هذه الاتفاقية المواد الكيمياوية والمعدات الالكترونية والمواد الغذائية من «اسرائيل».

خبراء نفط يشككون بفاعلية .. تتمة

الانجليزية . وكانت تخمينات الخطة التنموية الاولى تشير الى ان قيمة عقد تطوير هذا الحقل لا تقل عن (٣) مليارات دولار.

وقد اثبتت التجارب الاخيرة بان الحظر الاميركي قد انتهى لصالح ايران اكثر من كونه اضر بها حسب قول الخبراء ـ وذلك كونها نجحت ـ ايران ـ في رفع مستوى مهارتها وقدرتها الفنية والنفطية حتى غدت تصدر خدماتها الفنية حيث وقعت عقودا لمد انبوب نقل الغاز التركماني الى تركيا عبر الاراضي الايرانية وانشاء مصفاة في بنغلادش واخرى في موزمبيق بقيمة مليار دولار.

جزر القمر .. الوسيط الافريقي يجري محادثات مع اطراف الازمة

موروني/ اف ب: افاد مصدر اكيد ان الوفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر بيا ريبري اجرى يوم امس محادثاته في موروني على ان يتوجه اليوم الى جزيرة انجوان.

وكان بيري وهو دبلوماسي من ساحل العاج التقى يوم السبت خلال جلسة مغلقة رئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم واجرى محادثات مع سكان من جزيرة انجوان موجودين في جزيرة القمر الكبرى.

وتأتي مهمته في حين تعم الفوضى جزيرة انجوان حيث قام جنود حكوميون بانزال على الجزيرة يوم السبت بواسطة زوارق.

ولم يتمكن المراسلون الاجانب في موتسامودو كبرى مدن انجوان من مشاهدة هذه القوات السبت.

كما الغيت السبت جميع الرحلات البحرية والجوية بين جزيرتي القمر الكبرى وانجوان. وبدأ الوقود ينقص في موروني اذ ان احتياطي الارخبيل موجود في انجوان.

وترمي مهمة وفد منظمة الوحدة الافريقية برئاسة بيري الى خفض التوتر في الارخبيل والحفاظ في الوقت ذاته على لحمة ووحدة اراضي الجمهورية.

ويطالب سكان جزيرة انجوان بالانضمام الى فرنسا الدولة المستعمرة سابقا او بوضع مماثل لجزيرة مايوت رابع جزيرة في الارخبيل التي بقيت فرنسية. كما امتدت الحركة الانفصالية الى جزيرة موهيلي الصغيرة التي تطالب باستقلالها.

توقيف ٦٠٠ عراقي في تركيا

انقرة/ ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول امس الاحد ان السلطات التركية اعتقلت في الايام الـ ١٥ الاخيرة ٨٠١ شخصا من العراقيين كانوا يريدون التسلل الى اليونان.

واوقفت المجموعة التي ضمت اكثر من ٦٠٠ عراقي وعددا من البنغلاديشيين والافارقة في منطقة ادرين الحدودية على بعد ٢٠٠ كلم غرب اسطنبول.

وقالت الوكالة انهم كانوا يريدون اللجوء الى اليونان او اوروبا الغربية هربا من المشكلات الاقتصادية التي يواجهونها في بلادهم.

وفي السنوات الاخيرة، سلك آلاف الاشخاص الذين يهربون من العراق والدول الآسيوية النامية طريق تركيا للتسلل الى اليونان.

كاسترو .. اخطاء الاشتراكية لاتستدعي قبول الرأسمالية



هافانا / ا ف ب: اعتبر الزعيم الكوبي فيديل كاسترو في مقابلة بثها التلفزيون الكوبي مساء يوم السبت ان العودة الى اعتماد النظام الرأسمالي هي اسوأ ما يمكن ان يحدث لاي مجتمع كان مهما كانت الاخطاء التي ارتكبتها الاشتراكية.

وبدا كاسترو، الذي لم يلق خطابا منذ اربعة اشهر، في صحة جيدة وهو يرد على اسئلة التلفزيون الكوبي خلال لقائه مندوبين نقابيين من دول مختلفة يشاركون في مؤتمر في هافانا.

وقال الزعيم الكوبي معلقا على المشاركة الضئيلة لمندوبين عن الكتلة الاشتراكية السابقة في مهرجان الشبيبة والطلاب الرابع عشر الذي عقد في كوبا: ان هذه الدول تشهد وضعا مأساويا.

وتابع يقول: انها كارثة تامة لا اريد التحدث عنها لكن اذا ما طالعنا الانباء عن هذه الدول نعي ما كانت انعكاسات نهاية الاشتراكية عليها والظواهر التي لا توصف التي تلت ذلك.

واضاف كاسترو: انها عبرة للكثيرين. يجب ان نأمل في ان يستخلص هؤلاء الناس العبر وان يعوا ما معنى العودة الى النظام الرأسمالي. هذا اسوأ ما يمكن ان يحدث لمجتمع ما مهما كانت الاخطاء التي ارتكبتها الاشتراكية.

من جهة اخرى اشاد كاسترو بالوفد الاميركي الكبير الذي شارك في المهرجان وضم اكثر من ٧٠٠ شخص رغم الحصار الاميركي على الجزيرة الكوبية وعلق على ذلك بقوله: لقد اظهروا شجاعة كبيرة لقد تلقوا الاوامر بعدم المجيء وكانوا يواجهون السجن وغرامات مالية.

اعتقال ٣٣ من الاخوان المسلمين في الاسكندرية

القاهرة/ اف ب: اعلنت وزارة الداخلية المصرية انه تم يوم السبت في الاسكندرية (شمال) اعتقال ٣٣ شخصا من تنظيم الاخوان المسلمين المحظور كانوا يعدون «خطة تحرك» عند بدء الدراسة في جامعة الاسكندرية.

واوضح بيان للوزارة ان الكوادر الثلاثة والثلاثين في التنظيم، بحسب التعبير المستخدم في البيان، تم اعتقالهم في شقة بحي من كامب شيزار (وسط المدينة).

وبحسب البيان فان بين الموقوفين ثلاثة مدرسين بينهم مسؤولان محليان من الاخوان المسلمين، كما تم استجواب مهندسين اثنين وموظف في نقابة المعلمين بالاسكندرية وطبيب و٢٦ طالبا من جامعة الاسكندرية.

الجيش الباكستاني ينتشر في اقليم البنجاب



لاهور/ باكستان/ ا ف ب: اعلن رسميا امس الاحد ان الجيش الباكستاني سينتشر في اقليم البنجاب الباكستاني اثر اعمال العنف الطائفية التي اوقعت اكثر من ٤٠ قتيلا في غضون ١٠ ايام في اكبر اقليم باكستاني.

وجاء في بيان رسمي ان سلطات الاقليم طلبت نشر قوات عسكرية لوضع حد لاعمال العنف والشغب الطائفية للتزايدة.

وتنتشر القوات اعتبارا من مساء امس في لاهور ومدن اخرى من الاقليم في مواقع استراتيجية او حساسة. واضاف مصدر رسمي ان الجيش سيقوم بدوريات ليلا وسيؤمن الحماية للمساجد اثناء مواعيد الصلاة.

كما منعت السلطات خلال فترة شهر واحد على الاقل اصحاب الدراجات النارية من نقل راكب آخر لانها استخدمت مرارا لتنفيذ اعتداءات دامية.

واندلع العنف الطائفي بين السنة والشيعة في البنجاب مع اقتراب الذكرى الخمسين لاستقلال الهند في ١٤ آب.

وقد قتل ١٦ شخصا بالرصاص يوم السبت على ايدي مجهولين كانوا على متن دراجات نارية. كما قتل عشرة من المسلمين الشيعة واصيب ثمانية آخرون بجروح في مدينة شيخوبورا الصناعية الواقعة على بعد ٤٥ كلم شرق لاهور عاصمة الاقليم. وفي وقت سابق قتل ستة من المسلمين الشيعة بالرصاص واصيب سابع بجروح في قرية مونديكا في جنوب البنجاب.

وكان ١٣ شخصا قتلوا في هجومين نفذا الاربعاء على مسجدين في لاهور ومولتان. وقبل يومين ادى هجوم على مدينة شوريكوت الى مقتل ثمانية مسلمين من الشيعة.

وتؤكد الشرطة ان الاعتداءات في البنجاب تعود الى التوتر الطائفي. ومنذ مطلع العام الحالي ادت اعمال العنف الى سقوط اكثر من ١٥٠ قتيلا.

والجمعة الماضي اعلن رئيس وزراء البنجاب شاباز شريف شقيق رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في لاهور ان الحكومة ستشكل قريبا محاكم خاصة لمحاكمة «الارهابيين» سريعا.

جيش زاباتا ينظم مسيرة الى مكسيكو

مكسيكو / ا ف ب: اعلن جيش زاباتا للتحرير الوطني يوم السبت انه سينظم مسيرة الى مكسيكو في ايلول المقبل لمطالبة الحكومة باحترام الاتفاقات الموقعة والمتعلقة بحقوق ثقافة الهنود.

واكد المقاتلون ان المسيرة ستكون سلمية ودعوا كل القرى الهندية وكذلك مجمل المكسيكيين والاجانب للانضمام اليها.

وقال الكومندان ماركوس زعيم الاستقلاليين في شياباس (جنوب المكسيك) في بيان: ستتوجه الى مكسيكو المدينة المتمردة لنذكّر الحكومة والبلاد باننا مكسيكيون، واننا نحب ونقاتل من اجل مكسيك يمكننا ان نشارك فيها جميعا.

واوضح البيان ان ١١١١ هنديا سوف يشاركون في هذه المسيرة يمثل كل منهم مجموعة مؤيدة لجيش زاباتا للتحرير الوطني.

واضاف: سنطالب بالمكان الذي يستحقه الهنود في الامة.

طيارون مؤقتون في القوة الجوية البريطانية

لندن/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «صاندي تلغراف» امس الاحد ان القوات الجوية الملكية البريطانية ستوظف اعتبارا من شهر تشرين الاول المقبل ولفترة اختبارية تمتد لمدة سنة، طيارين لاوقات محددة للتخفيف عن طياري طائرات تورنادو اف ٣.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الطيارين سوف يشاركون في عمليات في البوسنة وفي مراقبة مناطق حظر الطيران في العراق او المجال الجوي البريطاني.

ويخشى بعض طياري القوات المسلحة الملكية من ان يكون هؤلاء المجندون لاوقات محددة اقل فاعلية في المعركة بسبب نقص الخبرة الكافية.

واقرت وزارة الدفاع البريطانية بان هؤلاء الطيارين الجدد سيؤمنون في افضل الاحوال نصف ساعات الطيران التي يؤمنها طيارو طائرات التورنادو العاديون. ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الوزارة قوله سوف يتلقون نفس التدريبات ونامل ان يؤمنوا حوالي مائة ساعة طيران سنويا. يشار الى ان الطيار العادي على هذا النوع من الطائرات يؤمن حاليا ٢٠٠ ساعة طيران سنويا.

واضاف المتحدث ان تعزيز عديد الطيارين الذي تقلص بعد نهاية الحرب الباردة، ضروري من اجل تامين عدد كاف من الطيارين الاحتياطيين في حال احتجنا لهم في عمليات مثل تلك التي نقوم بها في البوسنة.

واضافت الصحيفة ان الطيارين الجدد سيكونون من الطيارين المتقاعدين الذين خدموا في القوات المسلحة الملكية ولهم خبرة حديثة بالطائرات السريعة. وقال مسؤول عسكري كبير للصحيفة ان هؤلاء لن يقوموا بالتاكيد بالاشتراك بالمعارك ولكن يجب ان يكونوا قادرين على متابعتها.

بكين تتهم واشنطن بدعم المناهضين لها في الداخل

هونغ كونغ/ اف ب: ذكرت صحيفة «مينغ باو» الصادرة في هونغ كونغ امس الاحد ان الصين تشتبه بأن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. ايه) تساعد المناهضين لبكين في اقليم كسيجيانغ (غرب) الذي يشكل المسلمون غالبية سكانه.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر في وزارة امن الدولة ان مسؤولين صينيين يملكون ادلة على اتصالات جرت بين الحركة المناهضة لبكين ووكالة الاستخبارات المركزية لكنها مازالت تشك في مدى اهمية الدور الذي تلعبه الوكالة الاميركية بدقة.

واضافت ان الـ(سي. آي. ايه) دست مجموعات منفية في الدول المجاورة حيث تتمتع باتصالات مهمة.

لكن الصين لم تتهم قط الولايات المتحدة رسميا بالتدخل في شؤون الاقليم، بل تشير من حين لآخر الى قوى معادية للصين وتعني بذلك الحركات الاسلامية الناشطة في عدد من دول اسيا الوسطى.

وكانت الحركة المناهضة لبكين تبنت عددا من الهجمات في الاقليم واتهمتها بكين بهجوم وقع في العاصمة الصينية في آذار الماضي.

المنامة والرياض تبحثان التعاون العسكري

المنامة / ا ف ب: ذكرت صحف البحرين امس الاحد ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة قام السبت بزيارة الى العربية السعودية تباحث اثناءها مع المسؤولين السعوديين في التعاون العسكري بين البلدين.

وقالت الصحف ان الشيخ حمد الذي يتولى ايضا منصب القائد العام لقوة دفاع البحرين قام بزيارة قصيرة الى المنطقة الشرقية من السعودية القريبة من البحرين حيث التقى وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في مدينة الاحساء.

وفي تصريح صحافي قال ولي عهد البحرين: ان المحادثات مع الامير سلطان تناولت بشكل خاص تطوير التعاون الدفاعي القائم (بين البلدين) ووسائل تفعيله.

واضاف ولي عهد البحرين: تعتبر قوة دفاع البحرين بمثابة قوة مكملة للقوات الشقيقة في السعودية وذلك في اطار استراتيجية الدفاع المشتركة لدولنا الشقيقة في هذا الجزء من الوطن العربي.

والبحرين والسعودية عضوان في مجلس التعاون الذي يضم ايضا الامارات والكويت وعمان وقطر.

وتشهد البحرين من كانون الاول ١٩٩٤ اعمالا مناهضة للحكومة ادت الى سقوط ٣٧ قتيلا على الاقل وتطالب المعارضة باعادة البرلمان الذي جرى حله عام ١٩٧٥ وباطلاق سراح السجناء السياسيين.

وقد اعرب المسؤولون السعوديون مرات عدة عن استعدادهم لمساعدة البحرين في اعادة الامن الى البلاد.

محادثات بين المجموعتين القبرصيتين في سويسرا

غليون/ سويسرا/ ا ف ب: يعقد القبارصة اليونانيون والاتراك اعتبارا من اليوم الاثنين في سويسرا اجتماع قمة في محاولة للمحافظة على دينامية ما للسلام بينهما رغم الاجواء المشحونة الناجمة عن اتفاق الارتباط الموقع بين تركيا الجارة القوية والاقلية التركية في الجزيرة المقسومة منذ ٢٣ عاما.

وسيجتمع في هذه المحادثات على مدى خمسة ايام في احد فنادق قرية غليون المطلة على بحيرة جنيف، الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في ثالث لقاء بينهما خلال اقل من شهر.

وقال احد ممثلي المجموعة القبرصية اليونانية التي تشكل اغلبية في الجزيرة أن هذا اللقاء يعقد في اجواء غامضة. نأمل ان ننجح في المحافظة على الدينامية وان نتفق على تتمة المفاوضات.

وقد قررت الامم المتحدة اخيرا الضغط على المجموعتين للتفاوض بهدف التوصل الى تسوية العام المقبل بينما يسمم الملف القبرصي منذ سنوات العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي ويثير خلافات بين انقرة واثينا العضوين في المنطقة الشرقية في حلف شمال الاطلسي.

وسجل تقدم اول مع تحريك للمفاوضات مطلع تموز قرب نيويورك في اول قمة عقدت بين كليريديس ودنكطاش منذ ثلاثة اعوام.

وتوصلا بعد ذلك قبل ايام في قبرص الى اتفاق يتعلق بالجانب الانساني من المشكلة اي حول مسالة ١٦٠٠ قبرصي يوناني و ٨٠٠ قبرصي تركي فقدوا منذ المواجهات الاولى بين المجموعتين مطلع الستينات والغزو التركي لشمال الجزيرة في ١٩٧٤ اثر انقلاب قام به مؤيدون لضم الجزيرة الى اليونان.

حركتا اليسار في كولومبيا تعرضان شروطهما للسلام

بوكارامانغا (كولومبيا) / ا ف ب: قدمت حركتا المعارضة الكولومبيتان اليساريتان (القوات الثورية المسلحة في كولومبيا) و(جيش التحرير الوطني) خطتهما للسلام وذلك خلال اول اجتماع من اجل السلام عقد الجمعة والسبت في بوكارامانغا (شمال شرق كولومبيا).

وطالبت (القوات الثورية المسلحة في كولومبيا) بتخصيص ٥٠٪ من الميزانية العامة للمشاكل الاجتماعية، واقترحت ايضا تخصيص ١٠٪ من الميزانية للابحاث العلمية واعادة النظر في عقود استخراج النفط مع الشركات المتعددة الجنسيات التي تستثمر المناجم في البلاد، مؤكدا على ضرورة تحقيق (العدالة الاجتماعية).

اما (جيش التحرير الوطني) فقد عرض خطة اكثر تشددا وحذر من انه سيواصل حربه ضد الامبريالية الاميركية والحركات شبه العسكرية والمجموعات الاقتصادية الكبرى في البلاد، وطالب بتفكيك تعاونيات امنية زراعية (مجموعات مدنية مسلحة للدفاع الذاتي) التي نددت بوجودها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

○ستوكهولم/ ا ف ب: بدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاحد زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام الى السويد تمهيدا لجولة في الدول الشمالية.

ووصل عنان الدبلوماسي الغاني المتزوج من سويدية مساء السبت الى ستوكهولم وسيلتقي رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون على غداء عمل في مقر الحزب الاشتراكي الديمقراطي في هاريسوند جنوب ستوكهولم.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم فالين ان المحادثات ستتناول الازمات الدولية التي تديرها الامم المتحدة وخصوصا في البوسنة واصلاح الامم المتحدة الذي تتمسك به السويد الرئيسية الحالية لمجلس الامن.

○ القاهرة/ ا ف ب: وصل وزير الامن العام الليبي محمد حجازي يوم السبت الى مصر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام سيجري خلالها محادثات مع وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تتناول التعاون في المجال الامني بين البلدين.

واوضح مصدر امني مصري ان تنسيقا وثيقا يقوم منذ ١٩٩٢ بين القاهرة وطرابلس في مجال الامن وتبادل المجرمين.

واشار المصدر الى ان البلدين سيبحثان ايضا التعاون في مجال مكافحة المخدرات.

○ تايبه / ا ف ب: تحطمت طائرة تابعة لشركة «فورموزا ايرلاينز» التايوانية وعلى متنها ١٦ شخصا بين ركاب وافراد طاقمها صباح امس الاحد في جزر ماتسو قبالة تايوان.

واعلن مسؤولو الطيران المدني انه لايوجد احياء.

وكانت الطائرة اقلعت من تايبه متجهة الى جزيرة ماتسو قبالة مقاطعة فوجيان الصينية ولم يتحدث احد عن وجود ناجين.

○ نيودلهي/ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية امس الاحد ان الشرطة الهندية اوقفت ناشطا انفصاليا من السيخ يشتبه في انه نفذ اعتداء بالقنبلة استهدف قطارا في تموز الماضي واوقع ٣٨ قتيلا في البنجاب.

واوقفت الشرطة بوبيندير سينغ الملقب بيبندا قرب محطة اقليم البنجاب (شمال) وهو يحمل قنبلة وذخائر.

وكان ٣٨ شخصا قتلوا واصيب عشرات بجروح في محطة باتيندا في الثامن من تموز.

توجيه اتهامات للقوات الايطالية بممارسة التعذيب في الصومال

مقديشو / ا ف ب: اكدت منظمة صومالية لحقوق الانسان ان القيادة العسكرية الايطالية كانت على علم بالاعمال الوحشية التي قام بها جنود ايطاليون في الصومال خلال عملية (اعادة الامل) تحت اشراف الامم المتحدة في ١٩٩٣-١٩٩٤.

واتهم (مركز الدكتور اسماعيل لحقوق الانسان) وهو منظمة غير حكومية صومالية مساء السبت في مقديشو القيادة العسكرية الايطالية بانها كانت على علم بتلك التجاوزات لانها تكررت لكنها تغاضت عنها.

وخلصت لجنة التحقيق الرسمية الايطالية التي انشئت لالقاء الضوء على تلك التجاوزات يوم الجمعة الماضي ان حالات تعذيب مؤكدة قد ارتكبت لكنها اعمال فردية يعرف بحصولها فقط صغار الضباط وليس القيادة العليا.

وقد شاركت القوات الايطالية في ١٩٩٣ في عملية اعادة الامل في الصومال.

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٤٠٠٩، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الاثنين ٧ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ٢٠ مرداد ١٣٧٦ هـ. ش / ١١ آب ١٩٩٧ م

جنوب افريقيا تمنع بيع مروحيات لتركيا لاسباب تتعلق بحقوق الانسان

جوهانسبورغ / ا ف ب: ذكرت صحيفة «صانداي انديبندنت» امس الاحد ان حكومة جنوب افريقيا منعت لاسباب تتعلق بحقوق الانسان واخرى سياسية، مشروع بيع ١٢ مروحية هجومية من طراز «رويفالك» لتركيا.

وقررت لجنة المراقبة الوطنية للاسلحة التقليدية منع هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ٢٦٠ مليون دولار. ويشكل هذا القرار تحولا في موقف بريتوريا التي رفعت في نيسان الماضي حظرها على الاسلحة المرسلة الى تركيا.

وقال رئيس اللجنة كادر اسمال للصحيفة ان هذا القرار اتخذ نظرا الى الموقف المهيمن لتركيا في المنطقة واستمرارها في انتهاك حقوق الانسان واحتلالها غير المشروع جزءا من قبرص.

وتابع اعتبرنا ان هذه المروحيات يمكن ان تستخدم في قبرص وكذلك في عمليات توغل في شمال العراق.

وكانت شركة «دينيل» التي تصنع المروحيات تأمل بعد هذا العقد الذي كان يشتمل على بيع ١٢ مروحية قيمة الواحدة منها ٢١٫٦ مليون دولار، في ان تكون في موقع افضل لابرام عقد اكبر.

وتسعى تركيا بالفعل الى الحصول على ١٤٥ مروحية. واكدت مصادر تركية انه كان لـ «دينيل» حظوظا في انتزاع هذا العقد امام الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وروسيا وايطاليا.

وكانت جنوب افريقيا قررت حظرا على الاسلحة المرسلة الى تركيا في نيسان ١٩٩٥ بعد تدخل الجيش التركي في شمال العراق ضد المقاتلين الاكراد.

عرفات يتعهد بمواصلة التعاون الامني مع تل ابيب
الفلسطينيون يتظاهرون ضد الحصار الصهيوني وجولة روس موضع انتقاد عربي

■ تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والبحرين وقطر سيلتقون يومي ٦ و ٧ ايلول في ابها جنوب السعودية.

لكن دبلوماسيا خليجيا قال ان من غير المتوقع ان تعلن دول مجلس التعاون موقفا مشتركا بشان مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي قررت المملكة العربية السعودية والامارات مقاطعته بسبب مشاركة اسرائيل فيه، مضيفا انها تفضل انتظار اجتماع وزراء الخارجية العرب في منتصف ايلول المقبل في القاهرة والذي قد يتخذ قرارا بارجاء عقد هذا المؤتمر.

واشار المصدر نفسه الى ان الكويت تعارض ايضا انعقاد قمة الدوحة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا «ولا تحبذ حضورها» في حين ان البحرين لم تعلن حتى الآن موقفا من المؤتمر لكنها «لن تخالف على الاغلب الموقف السعودي».

واضاف المصدر الدبلوماسي الخليجي ان سلطنة عمان، وهي مع قطر الدولتان الوحيدتان اللتان اقامتا علاقات تجارية مع اسرائيل، اعربت عن نيتها المشاركة في مؤتمر الدوحة.

واوضح المصدر نفسه ان «قطر تتعرض لضغوط امريكية» لعقد المؤتمر في موعده في ١٦ و ١٧ تشرين الثاني المقبل على الرغم من تدهور عملية السلام.

وقد حذرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الخميس الماضي الدول العربية من انها «تسيء الى عملية السلام ولمستقبلها الاقتصادي اذا لم تحضر المؤتمر».



وقال المصدر ان من المتوقع ان يتطرق وزراء خارجية دول مجلس التعاون في اجتماعهم الى العلاقات مع ايران مشيرا الى ان دول الخليج الفارسي استقبلت «بارتياح» التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي.

وكان الرئيس الايراني الجديد قد ابلغ وزيراً عمانيا زار طهران الاسبوع الماضي ان طهران راغبة في تحسين علاقاتها مع دول مجلس التعاون.

كما شككت الصحف الخليجية الصادرة امس الاحد بنجاح مهمة المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس واعتبرت ان انحيازه للسياسة المتعنتة للحكومة الاسرائيلية سيؤدي الى فشل مهمته في استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين المتوقفة منذ اذار الماضي.

وتحدثت (البيئة) عن انحياز روس الى اسرائيل قائلة «اننا نعرف ميوله ونعلم خلفياته العلمية وارتباطاته بالمؤسسات ومراكز الدراسات الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة».

واضافت ان «زيارة دنيس روس الى المنطقة والتي اصبحت تخص التعاون الامني الاسرائيلي الفلسطيني تدل ايضا على ان الجهود تحولت الى نقاط قد تؤدي الى نكوص عما تم بلوغه من مسيرة السلام».

واعتبرت صحيفة (البلاد) ان الوساطة الامريكية «انحرفت» عن الاهداف الصحيحة لان «تبني واشنطن عبر مبادرتها للمطالب الاسرائيلية يبدو متناقضا مع الخط الاساسي للمبادرة الذي يتعلق بآلية تنفيذ قرارات الامم المتحدة وارتكاز السلام على مبدا الارض مقابل السلام».

وطالبت صحيفة (عكاظ) بان لا يكون دور المبعوث الامريكي «ترديد المواقف الاسرائيلية وتبني اطروحات حكومة الليكود».

واستغربت «عكاظ» اقتصار مهمة روس على بحث التنسيق الامني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية معتبرة ان (الحفاظ على امن اسرائيل فقط لا يحقق السلام).

وتميزت تعليقات الصحف القطرية بالانتقاد الشديد للسياسة الاسرائيلية ولدور الولايات المتحدة كما طالبت الدول العربية بالاعتماد على النفس والاستعداد لاسوأ الاحتمالات بما في ذلك الحرب.

وقالت صحيفة (الراية) ان «روس قد لا يفعل اكثر مما فعله في جولاته السابقة الامر الذي يحتم على الاطراف العربية الاستعداد لمواجهة الصلف والعدوان الاسرائيلي بالقوة والتحدي بعد ان فشلت كل لغات التفاهم» مع اسرائيل.

وقالت صحيفة «الوطن» ان المراهنة على واشنطن التي استنفدت كل حيل التمويه للاستمرار في تمثيل دور الوسيط المحايد لم تعد مجدية ولم يعد يجدي سوى الاعتماد على النفس ومواجهة الحقيقة والعمل على استخلاص الحقوق العربية بواسطة الايادي العربية، واشارت الى ان اسرائيل كانت الرابح الوحيد من اتفاقات السلام وانها كانت ايضا الرابح على الصعيد الاقتصادي.

ورأت صحيفة (الشرق) ان «الآمال التي تعلقها بعض الاطراف العربية والدولية على الجولة الحالية لدنيس روس توشك على الانهيار بسبب تعنت واصرار حكومة نتن ياهو على سياستها مما ينذر بوقوع حرب جديدة في الشرق الاوسط».

وطالبت (الشرق) الولايات المتحدة باتخاذ «خطوات جادة وملموسة وقرارات واضحة تضغط من خلالها على حكومة نتن ياهو» وبأن تسلك «طريقا عادلا ونزيها في وساطتها السلمية».

واكدت سورية امس الاحد مع بدء محادثات المنسق الامريكي دنيس روس في اسرائيل ان السلام العادل والشامل هو «الضمانة الوحيدة للامن» واتهمت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتن ياهو بانها «تفكر بالحرب والعدوان اكثر مما تفكر بالامن والسلام».

وقالت صحيفة (الثورة) الحكومية السورية ان «الحقيقة التي لا يستطيع احد ان يجادل بشانها هي ان السلام العادل والشامل الذي ينهي الاحتلال ويعيد الارض ويعطي لكل ذي حق حقه هو الضمانة الوحيدة لأمن واستقرار شعوب المنطقة كافة وهو وحده الذي يستاصل اسباب العنف والتوتر».

تمرد في سجن اسرائيلي

فلسطين المحتلة / ا ف ب: صرح مصدر عسكري اسرائيلي ان حوالي مئة جندي اسرائيلي مسجونين في السجن العسكري (رقم ستة) في عتليت (شمال) يوم السبت احتجزوا ثلاثة من سجانيهم رهائن.

ويضم هذا السجن حوالي ٣٠٠ معتقل موزعين في ثلاثة اقسام يضم كل واحد منها مئة سجين تقريبا.

وقال المصدر نفسه ان السجناء وهم من قسم المعتقلين الذين يسببون اكبر قدر من المشاكل هددوا باحراق انفسهم.

وهم يطالبون بوقف الملاحقات القضائية ضدهم وبتحسين ظروف اعتقالهم ويرغبون خصوصا في وضع حد للمعاملة المهينة التي يلقونها من جانب العاملين في السجن وباعادة النظر في ظروفهم الصحية والغذائية.

وقال هذا المصدر ان الوحدات الخاصة في السجن انتشرت حول السجن في اطار الاعداد لهجوم محتمل، كما تمركز عدد كبير من العربات والجرافات حول مبنى السجن.

وقد توجه مساعد رئيس قسم العاملين في الجيش الجنرال غابي اشكينازي الى المكان لاجراء محادثات.

منوعات عالمية

● السياسة تهزم الصحافة في مباراة لكرة القدم

تيرانا/ ا ف ب: فاز فريق السياسيين الالبان على فريق الصحافيين بنتيجة ٥ اهداف مقابل ٢ في مباراة كرة القدم من اجل السلام جرت مساء السبت على ملعب كيال ستافا في تيرانا على هتافات ٢٠٠٠٠ متفرج.

وقد سجل نائب رئيس الحكومة باشكيم فينو ثلاثة اهداف لفريقه فالهب حماسة المشاهدين الذين بدأوا بالهتاف «هدف آخر يا فينو».

وبدا ان فريق السياسيين كان يتمتع بدعم اكثرية المشاهدين الذين تملكهم شعور بالارتياح بعد اشهر من الغم بسبب التمرد.

وصرح النائب اريون براس من الحزب الاشتراكي الحاكم والذي كان في عداد الفريق الفائز، ان البانيا بحاجة للعودة الى الحياة الطبيعية وهذه كانت رسالة المباراة.

وكان فريق السياسيين يضم نائب وزير الخارجية بافلي زيري ووزير الداخلية نلدري ليجبسي بالاضافة الى المسؤولين في الحزب الديمقراطي، اكبر الخاسرين في الانتخابات النيابية التي جرت في حزيران وتموز.

● موت شخص دخن ١٠٠ سيكارة بالتتابع

هونغ/ كونغ/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «اكسبرس ديلي» اليومية امس الاحد ان صينيا توفي واحد واصدقائه اصيب بتسمم خطير بسبب رهان لمعرفة من منهما يستطيع ان يدخن اكبر عدد من السجائر.

فقد توفي لياو يوشوان (١٩ عاما) بعدما دخن ١٠٠ سيجارة اما صديقه زهانغ شوتيونغ (٢١ عاما) الذي احرق ٨٠ سيجارة فهو يعاني من التسمم.

ودخن الشابان المتحدران من اقليم هوبي (وسط) السيجارة تلو السيجارة ثم تابعا تدخين بضع سجائر دفعة واحدة بتشجيع من المشاهدين.

وقال وزير الصحة شين مينزهانغ ان الامراض الناجمة عن التدخين تقضي كل سنة على مليوني صيني.

وقد اتخذت تدابير لمنع التدخين في الاماكن العامة في ٧١ مدينة وثلاثة اقاليم وخصوصا في وسائل النقل المشترك والمدارس ودور السينما والمسارح والمتاجر والمتاحف والمدرجات الرياضية.

الزعيم الليبي .. لقاءات العرب فيما بينهم باتت اصعب من اجتماعاتهم مع الاسرائيليين

طرابلس الغرب / ا ف ب: هزأ العقيد الليبي معمر القذافي من انقسامات الدول العربية غير القادرة برأيه على عقد اجتماع قمة فيما بينها بينما اي قمة مع الاسرائيليين تتم فورا.

واكد في كلمة نقلتها وكالة الانباء الرسمية الليبية ان العرب صاروا اصدقاء للعدو (الاسرائيلي) بينما يقاطعون بعضهم بعضا، ومن الصعب ان يجتمع العرب الان، ومن السهل اللقاء مع نتن ياهو (رئيس الوزراء الاسرائيلي).

وقال القذافي: ان قمة عربية تجد امامها مائة مصيبة لكن اي قمة مع الاسرائيليين تتم فورا، في مؤامرة شرم الشيخ كل العرب حضروا فورا في اقل من ٢٤ ساعة، وانعقدت هذه القمة الفاشلة، في اشارة الى قمة شرم الشيخ في مصر عام ١٩٩٦ التي انعقدت لمحاربة الارهاب بمشاركة دول عربية واسرائيل.

وتأتي انتقادات العقيد القذافي في وقت دعا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى انعقاد قمة عربية لمواجهة التدهور الكبير في عملية التسوية العربية الاسرائيلية.

يشار الى ان الدول العربية منقسمة حول عملية التسوية في الشرق الاوسط التي بدأت عام ١٩٩١ وكذلك من الموقف الواجب اتخاذه من نظام الرئيس العراقي صدام حسين منذ اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠.

وذكّر القذافي بعدائه لعملية التسوية وقال: ان السلطة الفلسطينية اضعف من سلطة البلديات.

واضاف: قالوا الخليل تحررت (في كانون الثاني ١٩٩٧) نحن قلنا هذا كذب



الجيش الاسرائيلي ما زال في الخليل ولن يخرج منها الا بالقوة.

واضاف: ألم يقولوا ان غزة فيها ابو عمار ورجعت، لكننا نقول انه لا يمكن الدخول والخروج من غزة الا باذن من الجيش الاسرائيلي.

قال الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام):
عليك بمنهج الاستقامة فانه يكسبك الكرامة ويكفيك الملامة

شرح الغرر ٢٩٤/٤

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٩ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و١٩ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و٤٥ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٢١ دقيقة

لبنان .. المقاومة الاسلامية تكبد قوات الاحتلال الاسرائيلي خسائر بشرية

مرجعيون (لبنان) / ا ف ب: ذكرت مصادر امنية لبنانية ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب ثلاثة اخرون بجروح بالغة في اشتباك مع مجموعة تابعة لحزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان مقاتلين من حزب الله اطلقوا النار عند الساعة ١٦٫١٥ بالتوقيت المحلي (١٣٫١٥ ت غ) على دورية اسرائيلية على طريق كفرحونه في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة مما ادى الى مقتل احد عناصر الدورية وجرح ثلاثة اخرين.

واعلن ناطق باسم حزب الله في بيروت مسؤولية الحزب عن العملية واكد ان جنود العدو سقطوا بين قتلى وجرحى.

وقامت المدفعية الاسرائيلية اثر ذلك بقصف معاقل حزب الله المحاذية للقطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مروحيتين اسرائيليتين اطلقتا في الوقت نفسه، نيران رشاشاتهما الثقيلة على الاودية التي يعبرها عناصر حزب الله خلال اقتحامهم المنطقة المحتلة.

الى ذلك اعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل قبيل ظهر امس الاحد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي وصل في وقت سابق الى العاصمة السورية.

وتأتي زيارة الحريري الى دمشق في الوقت الذي يشهد فيه جنوب لبنان تصعيدا عسكريا.

واتهم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اسرائيل بالعمل على تصعيد الوضع العسكري.

وكان الحريري زار سوريا في حزيران الماضي.

السودان .. اقالة ٢٥ حاكم ولاية استعدادا للانتخابات

الخرطوم / ا ف ب: اعلن نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح ان حكام ٢٥ ولاية من السودان اقيلوا من مناصبهم يوم السبت استعدادا للانتخابات الجديدة المقررة الاسبوع المقبل.

وقال صالح للصحافيين انه استدعى الحكام لابلاغهم قرار الرئيس السوداني الفريق عمر البشير اقالتهم من مناصبهم عملا بالمرسوم الدستوري الصادر العام ١٩٩٦ والقاضي بانتخاب المجالس التشريعية في الولايات للحكام.

وينص هذا المرسوم على انتخاب الحاكم من بين ثلاثة مرشحين يعينهم رئيس البلاد. اشارة الى ان المجلس التشريعي يدير شؤون البلاد الادارية.

وحده حاكم الخرطوم مجذوب الخليفة حافظ على منصبه لان المجلس التشريعي انتخبه بعد صدور هذا المرسوم.

ويتالف السودان من ١٦ ولاية في الشمال وعشر ولايات في الجنوب.

وستتاخر انتخابات حكام ولايات الجنوب بانتظار المجالس التشريعية التي سيعين اعضاءها الرئيس السوداني ورئيس مجلس التنسيق لجنوب البلاد ريك ماشار.

ويرأس ماشار تحالفا من ستة فصائل من المتمردين الجنوبيين وقعت في نيسان الماضي اتفاق سلام مع الحكومة المركزية في الخرطوم ينص بعد فترة انتقالية من اربع سنوات على اجراء استفتاء لتقرير المصير في الجنوب يختار السكان بموجبه اما الاستقلال واما الابقاء على وحدة السودان.

اروقة التاريخ

١٠ اب

١٩١٣ ـ انتهاء حرب البلقان الثانية باستسلام بلغاريا وتوقيع معاهدة السلام في بوخارست.

١٩٢٠ ـ توقيع معاهدة سيفر بين تركيا وقوات التحالف التي تتخلى تركيا بموجبها عن اربعة اخماس الاراضي التي كانت خاضعة لها وتتقلص مساحتها من ثلاثة ملايين الى ستمائة الف كيلومتر مربع.

١٩٥٤ ـ حظر الحزب الشيوعي الامريكي في الولايات المتحدة.

١٩٥٥ ـ اتفاق بين فرنسا وليبيا يقضي بجلاء القوات الفرنسية عن فزان.

١٩٧٧ ـ ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية تقوم باول زيارة لبلفاست منذ ١١ عاما.

١٩٨٩ ـ الجنرال كولن باول اول اسود واصغر عسكري يشغل منصب رئيس اركان الجيوش الامريكية في تاريخ الولايات المتحدة.

١١ اب

١٩٢٩ ـ حاييم وايزمن يؤسس الوكالة اليهودية.

١٩٣٦ ـ تأميم مصانع الاسلحة في فرنسا.

١٩٣٧ ـ المؤتمر الصهيوني العالمي المنعقد في زوريخ يعلن رفضه للخطة البريطانية لتقسيم فلسطين.

١٩٥٢ ـ البرلمان الاردني يقصي الملك طلال عن العرش وينصب ابنه الامير حسين البالغ من العمر ١٦ عاما ملكا على ان يتولى الحكم مجلس للوصاية برئاسة الشريف ناصر بن جميل حتى يبلغ الملك السن القانونية.

١٩٥٢ ـ امبراطور اثيوبيا هيلاسيلاسي يوقع مرسوما يقضي بتوحيد اريتريا واثيوبيا.

١٩٦٠ ـ اعلان استقلال تشاد.

١٩٦٣ ـ اديس ابابا تصبح المقر الدائم لمنظمة الوحدة الافريقية.

كيهان العربي
صحيفة يومية
KAYHAN-AL-ARABI